



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# أسئلة مَهْدَوِيَّة

مجموعة أسئلة تتعلق بعصر الظهور الشريف  
أجاب عليها سماحة الشيخ علي الكوراني العاملي  
(دام عزه)

جمع وإعداد

حسن عبيد القرشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# انسان شناسى فرهنگى با روىکرد تبليغ بين الملل

كاتب:

حسين عبيد القريشى

نشرت فى الطباعة:

باقيات

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٨	اسئله مهديوه
٨	اشاره
٩	اشاره
١١	مقدمه
١٣	مدخل
١٤	آخر الزمان
١٥	العراق عاصمهُ دوله العدل الإلهي
١٧	سنه الظهور
١٩	علامات الظهور
٢٠	شخصيات عصر الظهور
٢٠	(الخراساني)
٢١	( اليماني )
٢٤	( السفياي )
٢٩	إدعاءات السفاره
٣٣	رؤيه الإمام (عج)
٣٤	البيان العالمى للإمام (ع) عند ظهوره
٣٧	مسجد الكوفه
٣٩	عقيده أهل السنه بالإمام المهدي (عج)
٤٢	السّرُ المستودع
٤٤	وضع اليد على الرأس
٤٥	دور النساء فى عصر الظهور
٤٨	إنتظار الإمام(ع)
٥٠	باب الحوائج

- ٥٢ ..... الإستعداد للظهور
- ٥٥ ..... زواج الإمام (ع) -
- ٥٧ ..... إختيار الكوفه -
- ٥٨ ..... الظهور والخروج والقيام -
- ٦٠ ..... التمهيد للإمام (ع) -
- ٦٥ ..... رجعه أصحاب الحسين (ع) -
- ٦٦ ..... آخر ملوك الحجاز -
- ٦٩ ..... مثلث برمودا -
- ٧٠ ..... الرجعه وعصر الظهور -
- ٧٢ ..... ماتبقي من علامات الظهور -
- ٧٣ ..... النفس الزكيه -
- ٧٤ ..... رؤيا الإمام (ع) في المنام -
- ٧٥ ..... تفجير المراقد المقدسه وعلامات الظهور -
- ٧٧ ..... أمريكا وإسرائيل -
- ٨٠ ..... الأبدال -
- ٨٣ ..... التوبه والظهور -
- ٨٣ ..... مصير الشيطان -
- ٨٥ ..... قبر السيده الزهراء (ع) -
- ٨٦ ..... كيف نطلب من الإمام (ع) -
- ٨٨ ..... الآثار والموارث عند الإمام (ع) -
- ٩٠ ..... حياه الإمام (ع) في عصر الغيبه -
- ٩١ ..... الدعاء للإمام (ع) -
- ٩٢ ..... خفاء موعد الظهور -
- ٩٥ ..... الدجال -
- ٩٧ ..... هل الجن ينتظرون الإمام (ع) مثلنا؟ -
- ٩٨ ..... البشريه ودوله العدل الإلهي -

١٠١	الإمام(ع) ونبي الله عيسى (ع)
١٠٣	النظم الكونية وعلاقتها بالظهور
١٠٥	إختلاف المسلمين والشيعة فيما بينهم
١٠٩	مصر وعلاقتها بعصر الظهور
١١٠	سلاح الإمام المهدي (ع)
١١١	عباده الشيطان
١١٣	أحداث سوريا
١١٥	الحسين والمهدي(ع)
١٢٠	ختانهُ مسك
١٢٨	الفهرس
١٣٢	تعريف مركز

سرشناسه: کورانی، علی، ۱۹۴۴ - م.

عنوان و نام پدیدآور: اسئله مهدويه: مجموعه اسئله تتعلق بعصرالظهورالشریف اجاب علیها سماحهاالشیخ علی الکورانى العالمی «دام عزه»/ جمع و اعداد حسین عبید القریشی.

مشخصات نشر: قم: باقیات، ۱۴۳۴ ق. = ۱۳۹۲.

مشخصات ظاهری: ۱۰۴، [۲] ص. تصویر (رنگی): مصور (رنگی).

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۲۱۳-۰۹۶-۹

وضعیت فهرست نویسی: فاپا

یادداشت: عربی.

یادداشت: عنوان دیگر: اسئله مهدويه.

عنوان دیگر: اسئله مهدويه.

موضوع: محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، ۲۵۵ ق. -- پرسش ها و پاسخ ها

موضوع: مهدویت -- پرسش ها و پاسخ ها

شناسه افزوده: قریشی، حسین عبید، گردآورنده

رده بندی کنگره: BP۲۲۴/۴/ک۹۲ الف ۵ ۱۳۹۲

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۶۲

شماره کتابشناسی ملی: ۳۱۴۱۸۷۲



اشاره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ص: ۲

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ

اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قال الله عزوجل: (يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ) (الإسراء: ٧١)

قال رسول الله(ص): (يُدعى كل قوم بإمام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم) (عيون اخبار الرضا للصدوق ص ٣٧).

عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله (ع): يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ، قال: إمامهم الذى بين أظهرهم وهو قائم أهل زمانه).

(الكافي: ١ / ٥٣٦).

قال رسول الله(ص): من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية:

(الكافي ١ / ٣٧٧) وقال(ص):

لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مَنَّا، يَمْلُؤُهَا عَيْدًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا.. (غيبه الطوسي/ ١٨٠ و سنن أبي داود ٤ : ١٠٦ / ٤٢٨٢، و سنن الترمذى: ٤ / ٥٠٥، و مسند أحمد بن حنبل: ١ / ٣٧٦).

ص: ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وأفضلُ الصلاة وأتمُّ السلام على سيدنا ونبينا وهادينا محمد (ص) وعلى آله الطَّيِّبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الأولين والتابعين وبعد:

نظراً للطلبات المتكرره من المؤمنين الكرام أن أجمع الإجابات المتعلقة بالإمام المهدي (عج) في لقاءاتهم المباشره بسماحه العلامة الشيخ على الكوراني أعزه الله ، في مركز المصطفى (ص) في قم المقدسه ، أو من خلال الأسئلة الوارده .

فقد ارتأينا جمع هذه الإجابات في كراس لتكون في متناول الأخوه المؤمنين الأعزاء خاصه مع وجود المدعين الرافعين للشعارات البراقه الكاذبه ، ممن يدعى الارتباط المباشر بالإمام المهدي (عج) .

ولا يخفى على الجميع أن سماحه الأستاذ حفظه الله تعالى له الباع الطويل في هذا المجال منذ سنين . لما عرف عنه أنه يختار الروايات الصحيحه الوارده عن أهل البيت (ع) ، ويدقق في النقل والتحليل ، لذلك كانت أجوبته وتحليلاته مقنعه . فجزاه الله تعالى وجميع العلماء الذين يخدمون

الشريعه المقدسه خير جزاء المحسنين . وجعلنا وإياكم من المنتظرين الصادقين لفجر الظهورالمقدس ..

حسين عبيد القريشى

قم المقدسه - غره ذى القعده الحرام ١٤٣٣ هجرية

ص: ٥

السلام عليكم شيخنا الجليل لدينا مجموعه من الأسئلة المتعلقة بالإمام المهدي أرواحنا لمقدمه الفداء وعصره الموعود التي وردت وترد كثيرا من الأخوه المؤمنين والأخوات المؤمنات، نلتمس من سماحتكم الإجابة عليها مع دعواتنا لسماحتكم بدوام السلامه والعافيه .

وقبل الدخول فى الأسئلة لدينا تساؤل مهم وهو هل أحاديث الإمام المهدي (عج) تحتاج إلى تخصّص ، أم أنها قضيه عقائديه يمكن للجميع فهمها واستيعاب مايتعلّق بها دون الرجوع إلى أهل العلم ؟

جواب الشيخ الكورانى:

وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته ، وعلى جميع الأخوه المؤمنين والأخوات المؤمنات وجعلنا الله تعالى من المنتظرين الحقييين لإمام زماننا روحى له الفداء .

وبعد: فقد يتصوّر البعض أن قضيه الإمام المهدي (عج) والبحوث المتعلقة بها لايلزم فيها البحث والتحقيق فيها كالفقه والعقائد ، لأنها يشملها التسامح فى أدلّه السّيّن وهذا خطأ على إطلاقه ، فلا يمكننا قبول الأحاديث فى أى موضوع بدون تدقيق وتحقيق ، وقضيه الإمام المهدي

صلوات الله عليه ، فى أصلها وفروعها لابد فيها من البحث والتأكد من الموضوع فى أسانيد الأحاديث ومتونها ، والقرائن التى يطمئن الباحث إليها . خاصة أنه توجد روايات وضعها رواه السلطه المعاديه لأهل البيت (ع) .

## آخر الزمان

السؤال رقم ١ :

هل المقصود بعبارة: آخر الزمان ، فى الروايات عصر الظهور الشريف ، أو آخر أيام الدنيا ؟

الشيخ الكورانى:

الدنيا مجموعه أزمان وحقب وسنين ومراحل ، من أبينا آدم

(ع) إلى آخر إنسان يولد ويموت ولا يعلم نهايه الزمان إلا الله عز وجل والذين أطلعهم على علمه وهم النبى(ص) وأهل بيته (ع)

وعباره آخر الزمان فيها إشاره إلى دوله أهل البيت (ع) التى هى دوله العدل التى تستمر إلى آخر الزمان ، فأخر الزمان بهذا المعنى زمان أهل البيت (ع) .

لكن آخر الزمان واقتراب الآخره يبقى أمراً نسبياً ، فقد قال الله

ص: ٧

تعالى: اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ.. القمر(١)،ونقرأ فى الحديث أن نبينا(ص) هو نبى آخر الزمان ، وأنه (ص) قال: بُعثت والساعة كهاتين وأشار إلى إبهامه وسبابته الكريمتين . (كنز العمال ج ١٤ ص ٥٤٧ تحت رقم ٣٩٥٧١).

فآخر الزمان هو مرحله حكم أهل البيت (ع) ، وهو كل الفتره التى بعث فيها رسول الله(ص) .

## العراق عاصمه دولة العدل الإلهى

سؤال رقم ٢:

ما هى الرقعه الجغرافيه التى تكون عاصمه الإمام المهدي (عج) هل هى الكوفه فقط أم المقصود العراق المحدد فى زماننا الحاضر وما هو شكل الدوله ونظام الحكم فى عصر الإمام المهدي(عج) ؟

الشيخ الكورانى:

عندما تذكر الروايات الكوفه أو ظهر النجف ، فقد يكون المقصود بها العراق . لذلك يحتاج الأمر إلى التدقيق فى القرائن التى تعين المقصود بالكلمه .

وأما دوله الإمام(عج) فهى بدايه لتطور جديد فى حياه البشريه ، وليس عندنا معلومات كثيره عن شكل الدوله وأنظمتها، لكن عندنا

ص: ٨

أصحابه الثلاث مئة وثلاثة عشر الذين يحكمون العالم ، ومعناه أن العالم سيقسّم إلى ٣١٣ ولايه .

وعندنا أن الإمام(عج) يحكم بالواقع كحكم آل داود ، يعنى

بالحكم الذى أظهر الله سبحانه وتعالى منه نموذجاً لداود وهو الحكم الذى يريه الله تعالى إياه فلا يحتاج معه إلى بينه ويمين . (-)  
المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي(عج) ٧٣٠ عن بصائر الدرجات(٢٥٨).

وإذا قام قائم آل محمد (عج) حكم بين الناس بحكم داود(ع) لا يحتاج فيه إلى بينه يُلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه ، ويُخبر كل قوم بما استبطنوه ويعرف وليّه من عدوه بالتوسم . ( الإرشاد / ٣٦٥ , روضه الواعظين ٢/٢٦٦).

وأصحاب الإمام(عج) كذلك يعطيهم الله هذه القدره ، فهم على مستوى عظيم من الإيمان والقرب من الله تعالى . وقد ورد أن الإمام يقول لحاكم المنطقه من أصحابه إذا أشكل عليك أمر فى القضاء ، فى قضيه ، فى الفقه ، فى أمر إدارى ، فانظر الى كفك . ( المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي(عج) . ٧٢٩ / ٣٥٩).

وفى غيبهالنعمانى ، عن الإمام الصادق(ع) : إذا قام القائم بعث فى



أقاليم الأرض في كل إقليم رجلاً يقول : عهدك في كفك فإذا ورد عليك أمر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر إلى كفك ، واعمل بما فيها..(الغيبه للنعماني / ٣١٩).

والمهم أن نمط التنظيم في عصر الإمام (عج) نمط غير عادي ، ولا بد أن الناس يكون لهم دور في الحكم ، والنساء لهن دور في الحكم أيضاً .

والتطور يكون شاملاً ، مثلاً الجبال تفتح فيها الطرقات بآيات القرآن: **وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ ..** (الرعد ٣١) وهناك مؤشرات على أن نمط الإدارة سيكون بمشاركة الناس ، والناس لا يريدون بديلاً للإمام (عج) . لأن الوعي والإيمان وتطوير العلوم ، تجعل التفكير بالخروج على النظام عملاً جنونياً .

### سنة الظهور

السؤال رقم ٣ :

متى تكون سنة الظهور الشريف بالنسبة للتقويمات الموجودة في زماننا بالميلادي أم الهجري ، وهل تكون سنة فرديه أم زوجيه وهل حدّدتها الروايات الشريفه ، وهل نحن في عصر الظهور الشريف؟

ص: ١٠

نقول إن شاء الله تعالى نحن في عصر الظهور ولا نجم ، ولا نُحدِّد لا هذه السنه ولا الآتيه. وبحسب ما تُشير إليه الروايات الشريفه إن ظهوره(عج) في سنه فرديه ، وقبله اليماني والسفياني في سنه زوجيه .

ولابد أن يكون شهر رمضان في تلك السنه الزوجيه الثالث والعشرون منه ليله جمعه ، ويليه السنه الفرديه ، ويكون العاشر من محرم فيها يوم سبت . هذه مواصفات السنه .

لكن أي سنه هي؟ لا نستطيع أن نوَقِّت لأننا منهيون عن التوقيت. نأمل أن يكون ذلك قريباً وندعو الله تعالى أن يكون قريباً.

ورد في الإرشاد عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله(ع) قال : لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين ، سنه إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع .(الإرشاد ٣٦١)، وفي غيبه الطوسي عن أبي عبد الله(ع) قال : لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين ، تسع وثلاث وخمس وإحدى .(الغيبه ٣٧٤)، والتوقيت بحسب التقويم الهجري المتعارف عندنا وليس بالتقويم الميلادي كما في سؤالكم .

السؤال رقم ٤:

ماهى العلامات الحتميه التى ذكرتها الروايات الشريفه وهل هناك علامات أخرى ولكنها يمكن أن تخضع للبداء؟

الشيخ الكورانى:

قال الشيخ المفيد (قدس سرّه) فى كتاب الإرشاد : هناك علامات قبل قيام القائم المهدى (عج) وحوادث تكون أمام قيامه ، وآيات ودلالات : فمنها : خروج السفينى ، وقتل الحسنى واختلاف بنى العباس فى الملك المديوى ، وكسوف الشمس فى النصف من شهر رمضان ، وخسوف القمر فى آخره على خلاف العادات ، وخسوف بالبيداء ، وخسوف بالمغرب ، وخسوف بالمشرق ، وركود الشمس من عند الزوال إلى وسط أوقات العصر ، وطلوعها من المغرب ، وقتل نفس زكيه بظهر الكوفه فى سبعين من الصالحين ، وذبح رجل هاشمى بين الركن والمقام وهدم سور الكوفه ... (الإرشاد : ٢ / ٣٦٨. روضه الواعظين : ٢٦٢، وتاج المواليده / ٧٠، والمستجاد / ٢٥٣، والصراط المستقيم : ٢ : ٢٤٨).

والعلامات الحتميه لا يكون فيها بداء ، ولكن بقيه العلامات غير الحتميه يمكن أن يكون فيها تقديم وتأخير .

ص : ١٢

والعلامات الحتميه قبل خروج الإمام (عج): خروج اليماني والسفياى فى نفس السنه التى تكون قبل الظهور وقتل النفس الزكيه بين الركن والمقام وصيحه جبرائيل (ع) فى السماء ، وخسف بالبيداء .

عن الإمام الصادق(ع) قال : قبل القائم(ع) خمس علامات محتومات اليماني و السفياى و الصيحه وقتل النفس الزكيه و خسف بالبيداء.(الكافى ، ٨ / ٣١٠ / ٣٤٨ . الوسائل ١١ : ٤٢) وهذه العلامات تكون متسلسله فيما بينها وتبقى العلامات الباقيه غير الحتميه بمثابه ممهديات .

لكن المفتاح الرئيسى يمكن أن نعبر به قبل الظهور المبارك هو سقوط النظام فى الحجاز وسيطره اليماني على اليمن والحجاز ، ويكون ممثل الإمام(ع) .

## شخصيات عصر الظهور

### (الخراسانى)

السؤال رقم ٥:

من هو الخراسانى وما هو دوره الإيجابى فى عصر الظهور الشريف؟

الشيخ الكورانى:

الخراسانى: هو حاكم إيران ، وخراسان يُقصد بها إيران .

ص: ١٣

والخراساني نسبة إليها وينشغل الإيرانيون سنة الظهور بخلاف داخلي بين الخط القومي والخط المسلم المتديّن، حتى يغلب أصحاب الإمام (عج) على من خالفهم، ويذهب القائد الخراساني وقائد قواته شعيب بن صالح إلى العراق ويبايعوا الإمام (ع). .

ولم يرد عندنا أن قواتهم تدخل العراق ، بل يذهبون ليبايعوا الإمام سلام الله عليه بعد دخوله إلى العراق ، ويسلمونه رايه بلاد خراسان .

وبعد ذلك يتحركون حسب ما يطلب منهم ، فتأتي الرايات السود عندما يتحرك إلى دمشق . ولم أجد أي دخول لجيش خارجي إيراني في روايه معتبره .

نعم بعد ظهور الإمام سلام الله عليه يُسلمونه الرايه ، وتكون إيران تحت حكمه وتركيا كذلك ، ومصر كذلك والخليج كذلك .  
والإمام ينصب شعيب بن صالح قائداً عاماً لقواته ، وهو يُحرك جيشه حسب حاجته في حركته نحو الشام والقدس .

**(اليمني)**

السؤال رقم ٦:

من هو اليمني وما هو دوره في حركة الإمام (عج) ؟

ص: ١٤

الشيخ الكوراني:

اليمني: من اليمن ، هذا ماتنصُّ عليه الروايه ، وليس من أى بلد آخر ، كما يتوهم البعض ، ويحاول أن يُطبَّقه على شخص يراه صالحاً في نظره .

واليمني الموعود من العلامات المحتومه ، وهو من أصحاب الإمام صلوات الله عليه الخاصين ، ويحكم اليمن قبل ظهور الإمام بنحو ستة أشهر ، وفي تلك الفتره يكون الإمام سلام الله عليه بين الناس يراه بعضهم ، ويتحرك ويتصل بأنصاره في إيران والعراق وغيره ، ويحضر لظهوره صلوات الله عليه .

ويكون اليمني ممثله والناطق الرسمي بإسمه سلام الله عليه ، وهو يُرْجَعُ الأمور إلى اليمني ، ويوجب طاعته ، وهذا يكون امتحاناً للشيعة لأنه يقول للإيرانيين إنتهت ولايه الفقيه فأطيعوا اليمني ! أو يرسل اليمني كتاباً إلى النجف ويقول للمراجع ضعوا رسائلكم في المكتبات ودرّسوا هذا الكتاب ، فهذا الفقه الواقعي . وهذا سيكون أمراً صعباً على الناس .

فاليمني يكون امتحاناً للشيعة في إيران وللشيعة في العراق وفي

ص: ١٥

العالم، لأنه تجب طاعته . ويكون مده ذلك سته أشهر هذا من جهه ومن جهه أخرى يكون الأمر سهلاً لأن الناس يمكنهم أن يصلوا ولو بواسطه إلى الإمام صلوات الله عليه.

إذن اليماني من أصحاب الإمام الخاصين صلوات الله عليه وهو ممدوح ، ويعيش في اليمن ويظهر في اليمن ويحكم اليمن، يلتفت حوله أهل اليمن عصبه سواء كانوا زيديين أو شوافع أو إسماعيليه أو جعفريه ، كلهم يلتفتون حوله وهو يعرف كيف يديرهم . وليس معنى ذلك أن اليمن تصبح شيعه اثني عشرية ، نعم بعد أن يظهر الإمام صلوات الله عليه تتبعه الجماهير ، أما اليماني فهو اثنا عشرى ، وهو معتمد عند الإمام روى له الفداء .

والإمام يوجهه كيف يأخذ الحكم ، وكيف يلتفت حوله أهل اليمن.

وأما أنه هو عالم أم لا، فيكفي أنه صاحب الإمام(ع) ومعتمده ، فهو عالم ومن أصحاب الإمام الخاصين ، ومن كبار أولياء الله تعالى وعنده المعجزات.

من هو السفياني وما هو دوره السلبي في عصر الظهور الشريف؟

الشيخ الكوراني:

المتفق عليه بين العلماء أنَّ تسميته بالسفياني نسبةً إلى أبي سفيان لأنه من ذريته . كما يُسمَّى ابن آكله الأكباد نسبةً إلى جدِّته هند زوجه أبي سفيان التي سُمِّيت بذلك لأنها حاولت أن تأكل كبد الحمزه سيد الشهداء رضى الله عنه بعد شهادته في أحد . فعن أمير المؤمنين (ع) قال :

( يخرج ابن آكله الأكباد من الوادى اليابس . وهو رجل ربه ( أى مربع ) وحش الوجه ، ضخم الهامه ، بوجهه أثر الجدرى ، إذا رأته حسبته أعور . اسمه عثمان وأبوه عيينه ( عنبسه ) ، وهو من ولد أبي سفيان ، حتى يأتي أرض قرار ومعين فيستوى على منبرها ) .. (البحار ٥٢ / ٢٠٥) .

وفى حديث آخر أنه من ولد عتبه بن أبي سفيان وأولاد أبي سفيان خمسة : عتبه ومعاويه ويزيد وعنبسه وحنظله . . (البحار : ٥٢ / ٢١٣) .

يعنى المفهوم من الروايات أن السفياني شخصٌ ، صحيح أنه يمثل حركة ولكنه شخصٌ يحكم الشام .



وهو من ذريه أبي سفيان وليس حركه أو حزباً بهذا المعنى والمشهور عند الناس أن السفيناني يفتك في العراق ، لكن لم أجد ذلك في روايه صحيحه عن أهل البيت (ع) . نعم ورد أنه يقتل جماعه في المدينه المنوره.

وقد ضخم الرواه دور السفيناني في العراق ، وأصل ذلك من وضع الرواه الأمويين . وقد انتشر ذلك في عصرنا لأن بعض الكتّاب عن الإمام المهدي صلوات الله عليه ، تبّوا هذه الروايات ونشروها .

وقد بلغ الأمر أنه عندما كانت بغداد تواجه يوماً عشرين سياره مفخخه ، اتصل بي أحد المؤمنين يسألني عن السفيناني !

فقلت له: الوضع الذي أنتم فيه أشد من السفيناني ، لأن السفيناني لا يحكم العراق ولا يدخل الكوفه كما يتصور البعض ، فالكوفه تأتي بمعنى العراق وتأتي بمعنى مدينه الكوفه ، والقدر المتيقن أن جيش السفيناني قوات محدوده تُسَيِّدُ عى إلى العراق لحفظ الأمن في منطقه معينه وفترة قصيره .

الذى يحكم العراق أهله ، والموجه لأهل العراق مستمره إلى ظهور الإمام سلام الله عليه ، والسفيناني له دور محدود في العراق . ولا يبعد أن أهل منطقه يطلبون قوه من خارج العراق لحفظ الأمن فيها .

و بمجرد أن يظهر الإمام المهدي سلام الله عليه وسيطر على الحجاز يهرب السفيناني من العراق وينسحب .

ما مرَّ على العراق بعد سقوط الطاغية أشد من جيش السفيناني، فقد قُتل الألو ف من قبل أصحاب السفيناني مشايخ الحيوانات المفخخة !

قال أحد الإخوة اليمانيين ويسمى المسجد في صنعاء: يقول لهم الشيخ الوهابي: أنت إذا كنت تعرف أن وراء هذا الطوفه يوجد امرأه جميله جداً ، وأن الوصول إليها لا يكلفك إلا أن تكبس الزر ، فقط تدوس الزر لتصل إليها فهل تفعل ؟

يقول: نعم ! وهكذا يغسلون أدمغتهم ليعثوهم إلى العراق وسوريه ، ويقولون لهم إن الوصول إلى الحور العين بأن تُفجّر نفسك ! فإذا فعلت ذلك تنال شرف الغداء مع رسول الله(ص) .

سمعتُ أنهم في سوريا وجدوا مع انتحاري وهابي ملعقه ! قالوا له: سوف تصل وقت الغداء ولا فرصه لأن تجد ملعقه ! فخذ معك ملعقه حتى تتغدى مع رسول الله(ص) . هكذا يربون هؤلاء الحمير ، وهؤلاء هم جماعه السفيناني ، لكنهم لا- يحكمون العراق كما يتخيّل البعض ، وجيش السفيناني هو قوه لحفظ الأمن في منطقه من العراق ، لا

أكثر .

وفى بعض الروايات الشريفه أن الإمام(عج) عندما يتوجه إلى العراق ينهزم السفيناني أو ينسحب .

ففى غيبه النعماني وتفسير العياشي: ١/٦٥ وغيرهما من المصادر ، النص الكامل للحديث المهم عن الإمام الباقر(ع) الذى ينص على تسلسل الأحداث فى بدايه حركه السفيناني ، وفيه : ( يا جابر، إلزم الأرض ولا تحركن يدك ولا رجلك أبداً حتى ترى علامات أذكرها لك فى سنه ، وترى منادياً ينادى بدمشق وخسفاً بقريه من قراها ، ويسقط طائفه من مسجدها . إلى آخر الروايه... . أهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات : الأصهب والأبقع والسفيناني ، الأصهب إسم من أسماء الأسد والأبقع رجل فى وجهه بقع يخرج على الأصهب كأنه إنقلاب ، فيظهر السفيناني وينتصر عليهما ويأخذ الحكم السفيناني ومن معه حتى لا يكون له همه إلا آل محمد(ص) وشيعتهم... . (أعيان الشيعة للعاملى ج ٢ ص ٧٢) .

على أيه حال الشىء القطعى عندنا فى مصادرنا عن أهل البيت (ع) ومصادر أتباع المذاهب الأخرى أن من علامات المهدي أرواحنا فداه أن

ص: ٢٠

تكون دوله معاديه له ولأتباعه مركزها الشام ، وتشمل الأردن وربما قسماً من فلسطين وتكون عدوه لأهل البيت (ع) ، يحكمها السفيناني وهو شخصيه من بنى أميه ومن ذريه أبى سفينان ، ويكون معادياً للإمام سلام الله عليه متحالفاً مع أعدائه.والإمام بعد مكثه فى العراق يزحف باتجاه الشام والقدس ويحاربه .

هذا أمرٌ ثابت عند الكل، و منطلقات السفيناني نفس منطلقات القاعده ، الآن اذا رجعنا إلى أوصاف السفيناني التي وردت فى مصادر السنه والشيعة نجده مثلاً ابن حماد فى كتابه الفتن وهو مصدر مهم ويعتبر من أئمه السلفيه . ابن حماد يقول لا تكون له مهمه إلا العراق وقتل آل محمد ومن اسمه فاطمه وزينب وعلى .

إذن نمط القاعده هو نفس نمط السفيناني، وعندنا نص ينطبق عليه يقول قبل السفيناني يخرج مصرى ويمانى ، أى يسيرون على خطه الناصبى ويمهدون له . فخط السفيناني هو هذا الخط التكفيرى الذى يكفر كل من خالفه بالرأى ، وعنده حقد خاص على الشيعة .

القاعده لم تقتل ولا أظنها تقتل يهودياً واحداً ، فهم أعداء للأمريكان لكن لليهود ، لا ! هذه المواصفات الموجوده فى خط

التكفيريين والقاعده هي نفسها الوارده في الروايات عن السفينى .

فى غيبه النعمانى ، عن المغيره بن سعيد عن أبى جعفر الباقر(ع) قال : قال أمير المؤمنين(ع) : إذا اختلف الرمحان بالشام لم تنجل إلا- عن آيه من آيات الله سبحانه . قيل : وما هي يا أمير المؤمنين ؟ قال : رجفه تكون بالشام يهلك فيها أكثر من مائه ألف ، يجعلها الله سبحانه رحمه للمؤمنين وعذاباً على الكافرين . (غيبه النعمانى ٢٥٦).

## إدعاءات السفاره

السؤال رقم ٨ :

كثّر فى الآونه الأخيره إدعاءات المهديوهو السفاره والنيابه الخاصه عن الإمام المهدي(عج) فما هو تعليقكم على هذا الموضوع ، وماهو ردكم على من يدعى ذلك؟

الشيخ الكورانى :

حاشا لله عز وجل أن يجعل حجته غير واضحه تشتبه بغيرها، إن الله عز وجل يعطى للمعصومين صلوات الله عليهم من الأنبياء والأوصياء ، من الوضوح والبراهين والحجج ما يُظهر الحقّ واضحاً لا

ص : ٢٢

يشتبه بغيره .

والإمام المهدي روى له الفداء عندما يظهر لا- يمكن أن يشتبه به لا قائد ثوره ولا زعيم سياسى ولا ضابط جيش ولا معمم وحتى مرجع.

فنوعيته أرقى من الجميع . وتكون المعجزات بين يديه ومعه .

وقد سئل الإمام الصادق (ع) عندما قال إنه قبل ظهور الإمام (ع) سوف تظهر اثنتا عشره رايه يدعون المهديه ، فبكى بعض الحاضرين فقال له لم تبكى؟ قال: يا بن رسول الله تقول أن الرايات لا- تعرف أى من أى ، فكيف نعرفه إذا ظهر؟ فنظر الإمام الصادق (ع) إلى الشمس داخله من نافذه وقال له: إن أمرنا أبين وأوضح من هذه الشمس ..

عن الإمام الصادق (ع) قال : ولتُرفَعَنَّ اثنتا عشره رايه مشتبهه ، لا يُدرى أئُّ من أى ! قال المفضل : فبكيت ، فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ فقلت : كيف لا- أبكى وأنت تقول ترفع اثنتا عشره رايه لا- يدرى أئُّ من أى ، فكيف نصنع ؟ قال فنظر إلى شمس داخله فى الصفه فقال : يا أبا عبد الله ترى هذه الشمس ؟ قلت : نعم . قال : والله لأمرنا أبين من هذه الشمس . (الكافي : ١ / ٣٣٨ ، والنعماني / ١٥١) .

ص: ٢٣

فالإمام(ع) لا يمكن أن يُشتبه به وحينئذٍ يقع الناس في حيره . ثم إن نداء جبرائيل باسمه . ونفس شخصيته وكلامه ومنطقه ومعرفته باللغات ، فهذه كلها أدله .

وأهمُّها المعجزات ، يطلبون معجزه من الله عز وجل يجريها على يده فيرونها ، فلا بد من الإطمئنان من هذه الناحيه .

وهؤلاء الذين يدعون المهدويه لا يمكن أن يلتبس أمرهم على عاقل ، فضلاً عن مؤمن . وأما من يدعى إنه هو الإمام أو يدعى أنه سفير الإمام أو له ارتباط خاص بالإمام سلام الله عليه ، فنحن نُكذِّبُه .

وقد صحَّ عندنا عند جميع علماء الطائفة وبأسانيد صحيحة أن السفير الرابع على بن محمد السمرى رضوان الله عليه جمع العلماء وفقهاء الطائفة في بغداد وأخبرهم وقرأ لهم نصاً من الإمام سلام الله عليه ، وفيه معجزه تثبت صحته .

قرأ عليهم كتاب الإمام(ع) يقول فيه: بسم الله الرحمن الرحيم يا على بن محمد السمرى أعظم الله أجر إخوانك فيك فإنك ميت ما بينك وبين سسته أيام فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبه الثانيه فلا ظهور إلا بعد إذن الله عز وجل وذلك بعد

طول الأمد وقسوه القلوب ، وامتلاء الأرض جوراً ، وسيأتي

شيعتى من يدعى المشاهده ألامن ادعى المشاهده قبل خروج السفينى والصيحه فهو كاذب مفتر ، ولا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم .. (المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي(ع) ٤٦١ عن كمال الدين ٢/٥١٦).

فإذا رأيتم أحداً يقول رأيتُ الإمام أو يدعى أن له علاقه خاصه به ، إذا قال إن الإمام كلفنى بأن أُبلغ عنه كلمتين للناس ، مثل هذا الذى فى البحرين يقول أن الإمام أعطانى خاتم سليمان ، وهذا الذى يقول إنه سفير الإمام ، حفيد الإمام وصى الإمام والحاكم بعده ، أو يقول إنه اليمانى.

هذه الإدعاءات وأمثالها نقول لأصحابها نحن عقيدتنا أنه قبل النداء السماوى الصيحه والسفينى فكلُّ من يدعى ارتباطاً خاصاً بالإمام(ع) فهو بين ثلاثه أمور: إما يوجد خلل فى عقله ، وإما أن يكون صاحب مشروع وهو كذاب مفترى ، حتى يعطينا معجزه . وإذا صدق أنه مرتبط بالإمام سلام الله عليه فما أسهل أن يطلب منه معجزه .

إذن نحن مأمورون بتكذيب كل من ادعى النيابة الخاصه ما لم يأت بمعجزه .

ص: ٢٥



السؤال رقم ٩:

هناك من يدعى إمكان رؤيه الإمام المهدي (عج) بل تحققها

مستنداً على بعض النصوص والروايات ، فما هو رأيكم في هذا ؟

الشيخ الكوراني:

بعد السفير الرابع على بن محمد السمرى قدس الله نفسه ، ليس هناك سفاره للإمام سفير أو وكيل يبلغ عنه إلى شيعته وبقية المسلمين .

فالذى يدعى هذا الإدعاء ويقول لدى ارتباط خاص وأنا أُبلغكم حتى لو كان حرفاً ، فهذا معناه ادعاء السفاره الخاصه ولا نقبل منه ، ونقول له تخيّر بين ثلاث إما أن نقول كذاب مفتر ، وأما أن نقول عنده خلل فى ذهنه وفى عقله ، وإما أن يأتينا بمعجزه ، فالأئمه (ع) كانوا يرسلون أحداً بكتاب ومعه معجزه .

كما أشرنا فى الجواب السابق الشخص الذى يقول أنا تشرّفتُ برؤيه الإمام روحى له الفداء ، نرى هل يدعى شيئاً من السفاره الخاصه ؟ اذا ادعى أن الإمام (ع) قال له كن مرجع تقليد أو بلغ الكلمه الفلانيه ، أو أمره أن يؤسس حزباً ، ويجمع حوله مجموعه مسلحه كالماфия ، فهو يدعى

السفاره الخاصه ، نقول له لا- نصدقك إلا- بمعجزه فخلاصه القول هناك فرق بين رؤيه الإمام (ع) والتشرف بلقائه وبين إدعاء النياه الخاصه والسفاره وما شابه الذى يحتاج إلى دليل ومعجزه ليثبت من يدعى ذلك  
أما إذا لم يدعى شيئاً ، فتصدقنا له يتبع وثاقتنا به وبصحه حواسه وعدالته .

فالمشاهده فى عصر الغيبه ممكنه وواقعه وصحيحه ، ولكن بدون أى ادعاء لأى ارتباط خاص بالإمام روحى له الفداء.

## البيان العالمى للإمام (ع) عند ظهوره

السؤال رقم ١٠:

تذكر بعض الروايات أن الإمام(ع) عند أول ظهوره الشريف يوجّه خطاباً عاماً للناس ويفهمه كلهم على اختلاف لغاتهم وألسنتهم فالسؤال هنا كيف يكون ذلك وهل الإمام

أرواحنا فداءه سوف يلقي خطاباً باللغه العربيه وتترجم أم بعده لغات أم بطريقه الإعجاز؟

الشيخ الكورانى:

المعلوم فى عقيدتنا بالمعصومين صلوات الله عليهم أجمعين أنهم

ص: ٢٧

حجّيه على العباد ومن لوازم هذا المقام السّامي وهذه المنزله العظيمه أنّهم (ع) يعرفون لغات البشر بل حتى لغات جميع المخلوقات وهذا مالا- يفهمه ولا- يعتقد به غيرنا فقد كان أئمتنا (ع) يُكلّمون الناس كلُّ بحسب لغته ولا يحتاجون إلى مترجم والإمام المهدي روي له الفداء أحد المعصومين الذين نعتقد بمقامه ومكانته عند الله عزوجل وهو سيؤسس دوله العدل الإلهي فمن الطبيعي عند خروجه أن يوجه خطاباً للبشرية ويسمع العالم كُله خطابه وكلامه والذي أفهمه من بعض الروايات أنه سوف يتكلم بعده لغات مشهوره مثلا العربيه والفارسيه والإنكليزيه يعنى أربع أو خمس لغات والباقي من الناس يمكن أن يُترجم لهم بالوسائل الموجوده أو يكون بطريق المعجزه بحيث أن الله عزوجل يجعل الناس يفهمون مايقول ليكون عليهم حجّهم فكل الناس سوف يسمعون كلامه ويرون شخصه فهو سوف يستعرض ظلامه آبائه وأجداه وما جرى عليهم على أيدي الطغاه والظلمه على مرّ التاريخ ويقول أننا أهل البيت وشيعتنا ظلّنا طول التاريخ وسيفكت دماننا وشرّدنا وذلك يكون في اليوم التالي لظهوره (ع) ويكون يوم عاشوراء يوم سبت كما تذكر الروايه ، يعنى بيان الإمام المهدي (ع) العالمى يكون يوم عاشوراء يدخل

(ع) المسجد الحرام ليُخاطب شعوب المسلمين كلها وشعوب العالم بلغاتها , وقد روث مصادر الشيعة والسنة فقرات من خطبته (ع) وبيانه الأول إلى العالم ، عن عبد الأعلى الحلبي قال : قال أبو جعفر (ع) : والله لكأنى أنظر إليه وقد أسند ظهره إلى الحجر ، ثم ينشد الله حقه ثم يقول : يا أيُّها الناس من يحاجني في الله فأنا أولى الناس بالله ، ومن يحاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم ، يا أيُّها الناس من يحاجني في نوح فأنا أولى الناس بنوح ، يا أيُّها الناس من يحاجني في إبراهيم فأنا أولى بإبراهيم ، يا أيُّها الناس من يحاجني في موسى فأنا أولى الناس بموسى ، يا أيُّها الناس من يحاجني في عيسى فأنا أولى الناس بعيسى ، يا أيُّها الناس من يحاجني في محمد فأنا أولى الناس بمحمد (ص) . يا أيُّها الناس من حاجني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي إلى المقام ويُصلّي عنده ركعتين .(المعجم الموضوعي لأحاديث الإمام المهدي(ع) ٥٢١ عن روايه العياشي : ٢ / ٥٦ .

قال أبو جعفر الباقر (ع) : هو والله المضطر في كتاب الله وهو قول الله: أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ النمل(٦٢)، وجبرئيل على الميزاب في صورهِ طائر أبيض ، فيكون أول خلق الله يبأيعه جبرئيل (ع) ، ويبأيعه الثلاثمائة والبضعه عشر رجلاً.هذا في

مكه وعند الكعبه الشريفه وهناك روايه تقول أنه سوف يخطب خطابا آخر لشيعته فى مسجد الكوفه أو فى مكان قريب من النجف ومن شدّه بكاء الناس لايدرى مايقول فى خطبته صلوات الله عليه هكذا تنقل بعض الروايات نسأله عزوجل أن يرينا ذلك اليوم العظيم الذى نتشرّف بلقاء وليّه روحى له الفداء... (يدخل الكوفه وبهاثلاث رايات قد اضطربت فتصفو له ، ويدخل حتى يأتى المنبر فيخطب فلا يدري الناس ما يقول من البكاء... إلى آخر الروايه الأرشاد للمفيد ٣٦٢).

ولك أن تقدّر كيف سيهتزّ العالم لهذا الحدث الكبير المفاجئ! وكيف ستفرح الشعوب الإسلاميه المضطهده وتعبر عن فرحتها بظهور قائدها الموعود على لسان نبيها « (ص) ، وإعلانها الاستعداد لنصرته .

## مسجد الكوفه

السؤال رقم ١١:

السؤال عن حديث قرأته عن وضع مسجد الكوفه عند ظهور الإمام المهدي سلام الله عليه يكون له ألف باب ، كيف يمكن هذامن الناحيه الهندسيه يعنى ما هو حجم هذا المسجد حتى يكون فى تلك الحاله ؟

ص: ٣٠

لم يرد عندنا أن مسجد الكوفة يوسّع إلى هذا الحد ، لكن ورد أن الإمام سلام الله عليه يبني مسجداً بين الكوفة و كربلاء له ألف باب غير

هذا المسجد المعروف .. ففي غيبة الطوسي : عن ثابت عن أبي جعفر(ع) في حديث طويل جاء فيه قوله (ع) : يدخل المهدي الكوفة . قد اضطربت بينها فيدخل ويخطب ولا يدري الناس وهو قول رسول الله (ص) ( كأنى بالحسنى والحسينى وقد قادها ) فيسلمها إلى الحسينى فيبايعونه ، فإذا كانت الجمعة الثانية قال الناس : يا ابن رسول الله الصلاة خلفك تضاهى الصلاة خلف رسول الله (ص) ، والمسجد لا يسعنا ، فيقول : أنا مرتاد لكم فيخرج إلى الغرى فيخط مسجدا له ألف باب يسع الناس ، عليه أصيص ، ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين (ع) لهم نهرا يجري إلى الغرين حتى ينبذ في النجف ويعمل على فوهته قناطر وأرحاء في السبيل وكأنى بالعجوز وعلى رأسها مكمل فيه بر حتى تطحنه بكربلاء ) ..(المعجم الموضوعي لأحاديث الإمام المهدي(عج) ٥٥٩ عن روضه الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٣ وكشف الغمه : ج ٣ ص ٢٥٣ , الغيبة للطوسي ٢٨٠).

وعن الإمام الصادق(ع) قال : يبني في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب ، وتتصل بيوت الكوفة بنهري كربلاء والحيره ، حتى يخرج الرجل

على بغله سفواء يريد الجمعة فلا يدركها) . ( الغيبة للطوسي ٢٨٠ ) .

والسفواء : الخفيفه السريعه ، أى يركب وسيله خفيفه سريعه فلا يدرك صلاه الجمعة ، لأنه لا يجد موقفاً فارغاً ومحلاً للصلاه .

ومسجد الكوفه ورد فى الأحاديث الصحيحه أنه مصلى آدم ونوح (ع) ، وأن النبى (ص) فى إسرائه ومعراجہ نزل وصلّى فيه ، نعم يمكن أن يُعاد بناءه ، ويجرى عليه بعض التغيرات بأمر الإمام(ع) .

لكنه المسجد الآخر الذى يبينه له ألف باب ، وهذا لعله مسجد الجمعة العالمى . وله ألف باب يعنى مع مطاراته ومواقف سياراته والوسائل التى تكون فى ذلك العصر، ويكون بين الكوفه و كربلاء وإلى جانبه يكون مسجد الكوفه .

### عقيدته أهل السنه بالإمام المهدي (عج)

السؤال رقم ١٢:

لماذا لا يؤمن أهل السنه بوجود الإمام وانه مولود فى سنه ٢٥٥ هـ- ، مع كثره الأحاديث الوارده بشأنه عندهم ، ويقولون إنه سيولد فى آخر الزمان فكيف يكون ذلك ، فهل هذا عناد منهم ، ام لهم دليل معتبر على نفى ولادته(ع) ؟

ص: ٣٢

يتصور البعض أن عقيدته المهدي المنتظر عقيدته خاصه بالشيعة ، بينما هي عند السنه أصيله كأصالتها عند الشيعة ، لا فرق بين الجميع في ثبوت البشاره عن النبي (ص) بالمهدي المنتظر (ع) ولا في مهمته العالميه ، ولا في شخصيته المقدسه المتميزه ، ولا في علامات ظهوره ومعالم ثورته .

وقد يكون الفرق الوحيد بشأنها أننا نحن الشيعة نعتقد بأنه هو الإمام الثاني عشر المولود سنه ٢٥٥ هجريه . وأن الله تعالى مدّ في عمره الشريف كما مد في عمر الخضر (ع) فهو حيّ غائب حتى يأذن الله له بالظهور . . بينما يرى غالبه علماء السنه أنه لم يثبت أنه مولود وغائب ، بل سوف يولد ويحقق ما بشرّ به (ص) .

وعقيدته الشيعة في الإمام المهدي سلام الله عليه أنه التاسع من ذريه الحسين (ع) وأنه ولد ومد الله عز وجل في عمره كالخضر(ع) وله دور ومسؤوليه في غيبته ومع جند الله في الغيب والخضر (ع) ولهم مهام يعملون بها حتى يحين وقت ظهوره ، وأنه يبقى في صورته الكهل حتى بعد أن يظهر يبقى على هذه الصورة .



هذه عقيدتنا بالإمام المهدي وهو الإمام الثاني عشر من أهل البيت (ع) الذي بشر بهم النبي (ص) في حجة الوداع وفي خطبه عرفه ، وروى أجزاء من هذه البشارة البخاري وغيره فقالوا إنه بشر باثني عشر إماماً ربانياً .

هذه خلاصه عقيدتنا .

أما أتباع المذاهب السننيه فليست عندهم عقيدة موحدده ، حتى في ولادته (ع) ، و الأكثر منهم يقولون لم تثبت ولادته ، وبعضهم يقول سيولد ، والمشهور عندهم أنه من أولاد علي وفاطمه (ع). وبعضهم يقول إنه من أولاد الحسن (ع) ، منهم من يقول من أولاد الحسين (ع) ويوافقنا في هذا الرأي.

ونلاحظ أنهم في مذاهبهم التي يطرحونها في إعلامهم لا يتقيدون بالنصوص. فقد طرح الوهابيون قبل مده المهدي من بُريده . كما طرح جهيمان في حركته في الحرم المكي أخ زوجته محمد عبد الله العتيبي ودعا إليه مدّعياً أنه المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً . والعتيبي ليس من الساده لكنهم لهوسهم لا يتقيدون بالنصوص الإسلاميه .

إن تفاصيل العقيدة بالإمام المهدي سلام الله عليه محل خلاف بين

ص: ٣٤

السُّيْنِه ، لكن مصادرهم متفقه معنا على أنه من أولاد فاطمه(ع) ، وهم يقولون أنه سوف يولد ، وسوف يكون ابن أمه ، فكيف يصح ذلك وقد انتهت الإمام ؟

نعم نتفق معهم بالكامل على حركة الإمام سلام الله عليه: ظهوره في مكة ثم حركته إلى المدينة إلى العراق فالشام فالقدس فنزول عيسى(ع) .

وعلى العموم يمكن أن نقول: حتى مع الفوارق التي بيننا وبينهم في عقيدة المهدويه فنحن نشترك بأنه مُبَشَّرٌ به بشكل قطعي من رسول الله(ص) وأنه شخص من بنى علي وفاطمه(ع) سيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وأنه يظهر في مكة ويتحرك نحو العراق والقدس. (أنظر كتاب عصر الظهور ص ٢٧١).

## السُّرُّ الْمَسْتَوْدَع

السؤال رقم ١٣ :

ما هو السر المستودع في فاطمه(ع)، هل هو المهدي المنتظر؟ و هل هذا القول للأمير سلام الله عليه : كلُّ سرِّ أنا أفتحه والقائم من ولدى يختمه ؟

ص: ٣٥

نعم المعروف بين علمائنا تفسير السر المستودع في الزهراء سلام الله عليها بالإمام المهدي صلوات الله عليه، وهذا ممكن لأن قضية الإمام المهدي سلام الله عليه قضية كبيرة جداً، وقد اختار الله عز وجل فاطمة الزهراء (ع) لتكون ذرية النبي وأوصياؤه منها، وأورثهم الكتاب، فالسر المستودع فيها من أبرز مصاديقه الإمام المهدي سلام الله عليه .

وإذا قلنا إن السر هنا مطلق لا يصحُّ تقييده إلا بدليل، فهو يشمل كل الألفاظ والأسرار والبركات الإلهية التي أودعها في الزهراء سلام الله عليها، فهي زوجه أمير المؤمنين سلام الله عليه، وهي وارثة رسول الله (ص)، وهي أمُّ الأئمة الاطهار سلام الله عليهم، هذا كله سر إذن السر أوسع من الإمام المهدي سلام الله عليه، لكنه صلوات الله عليه من أبرز مصاديق هذا السر.

أما الحديث المذكور، فهو مروى عن أمير المؤمنين سلام الله عليه بهذا المضمون وهو بعد رسول الله (ص) الفاتح لما استقبل والإمام المهدي (ع) يختم ما فتحه أمير المؤمنين (ع). - روى ابن شعبة الحراني « رحمه الله » في تحف العقول، خلاصه من وصيه أمير المؤمنين (ع) لكميل بن

زياد(ع) ، وهى وصيه طويله مليئه بالعلم والحكمه ، جاء فيها : ( يا كميل ، ما من علم إلا وأنا أفتحه ، وما من سر إلا والقائم يختمه.) المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي(ع) ٢٠١. عن تحف العقول(١٧١).

## وضع اليد على الرأس

السؤال رقم ١٤:

ما هو سبب القيام ووضع اليد على الرأس عند ذكر الإمام المهدي المنتظر(عج) بلبقه القائم ثم ننحنى إلى الأسفل؟ هل هذه تحية للإمام(عج)؟

الشيخ الكوراني:

نفعل ذلك تأسيًا بأهل البيت (ع) حيث كانوا يفعلون ذلك عند ذكر القائم (عج) فقد جاء في الروايه أن دعبل الخزاعي الشاعر المعروف لما بلغ قوله فى القصيده التى قرأها فى حضره الإمام الرضا(ع) :

إلى الحشر حتى يبعث الله قائمًا\* يُنْفَسُ عنا الهم والكربات

قال أبو الصلت: فلما سمع الإمام (ع) ذلك قام قائمًا على قدميه وطأ رأسه منحنياً به إلى الأرض بعد أن وضع كفه اليمنى على هامته ، وقال:

ص: ٣٧

اللهم عجل فرجه ، وسهل مخرجه وانصرنا به نصر اعزيزاً. (عيون أخبار الرضا (ع) : ٢٤٥ / ١).

إذاء سبب وضع اليد على الرأس عند ذكر قائم آل محمد (ع) هو التأسى بأهل البيت (ع) وهو نوع من الإحترام والإجلال للإمام المهدي روي له الفداء .

## دور النساء في عصر الظهور

السؤال رقم ١٥:

عرفنا أن دور الرجال عند ظهور الإمام المهدي (ع) هو الجهاد في سبيل الله تعالى ، ولكن ما هي الصفات أو المؤهلات التي تتصف بها النساء اللواتي يظهرن عند ظهور الإمام (ع) لنصرته واللاتي ذكرن في كثير من الكتب المختصة بقضيه

الإمام (ع) حيث ذكر أن عددن خمسون امرأة هل هناك مقدمات عمليه يجب أن تلتزم بها المرأة المنتظره لظهور الإمام (ع) تؤهلها للفوز بشرف الإلتحاق بركب النساء المهدييات؟

الشيخ الكوراني:

توجد بعض الروايات تُشيرُ إلى هذا المعنى ، منها في دلائل الإمامه ، عن مفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : يكون مع القائم ثلاث عشره امرأة ، قلتُ : وما يصنع بهن ؟ قال : يداوين

ص: ٣٨

الجرحي ويقمن على المرضى ، كما كُنَّ مع رسول الله (ص) .. (دلائل الإمامه / ٢٥٩ ) ، وفي إثبات الهداه، ملخصاً عن مسند فاطمه (ع) للطبرى . فهى تتحدث عن نساء يُحْيَيْنَ من قبورهن ، وقد سَمَّت تسعاً منهن ، وتنص على أن مهنتهن التمريض ومداواه الجرحى . (إثبات الهداه ٣/٥٧٥).

و الروايه الأخرى فى تفسير العياشى ، عن جابر الجعفى عن الإمام الباقر (ع) تنص على أن من بين أصحابه الخاصين الثلاث مئه وثلاثه عشر خمسين امرأه ، وهى طويله تَضَمَّت معلومات هامه عن حركة الإمام أرواحنا فداه من المدينه إلى مكه وبدايه ظهوره المقدس . ( تفسير العياشى ١ / ٦٥ راجع المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي (ع) ص ٣٤٩ و ٣٥٠).

والمؤمنات من أصحاب الإمام سلام الله عليه أكثر من هؤلاء الخمسين امرأه .. -

فهؤلاء ورد النص أنهن من وزرائه وأصحابه الخاصين الثلاث مئه وثلاثه عشر ، الذين يجمعهم الله له من أقاصى الأرض فى ليله .  
والواحد منهم أو الواحده منهن يمتلكون الاسم الأعظم ، ولهم قدره غير عاديه بإذن الله عز وجل .

إذن الثلاث مائه وثلاثه عشر سيكونون حُكَّام العالم، وعندما نقول

أصحاب الأمام(ع) يشمل النساء والرجال.

أما كيف تعمل المؤمنه لثلتحق بالركب المهدوى كما يعبرون ، أن تعمل بتكليفها الشرعى الطبيعى ،فبعض النساء يقعن فى خطأ ذريع ! كبعض الطالبات اللواتى قدمن إلى قم وقلن نريد أن نعمل بالعرفان حتى نكون من أصحاب الإمام(ع) الخاصين !

إن المسأله ليست إحترافاً أو دخولاً فى منظمه أو حزب ! ، المسأله اختيار من الله سبحانه وتعالى، ومن يختاره يأت به بكل وسيله .

فعلى المؤمنه أن تطبق واجباتها وتترك المحرمات وتتعلم معالم دينها وتعلم أولادها وتربهم تربيه إسلاميه صحيحه, ولا يقعن تحت ضغط العاطفه أو الهوس يقلن نحن نريد أن نكون من المهدويات المخصوصات ، ثم يتجمعن تحت هذا الشعار الخيالى .

كونوا طبيعيين واعرفوا أن الموضوع أرقى وأعمق ، وإن واجبنا هو أن تؤدى ما علينا والله عزوجل هو الذى الذى يختار الناس للمسؤوليات والمناصب مع الإمام سلام الله عليه .

هذا اختيار إلهى بمقاييس يعلمها رب العالمين عز وجل، فعليها أن تؤدى واجباتها وتترك المحرمات وتقوم بالتنوعيه الدينيه .

ص: ٤٠

نحن الآن محتاجون إلى بناء عقائد وفقه وقرآن وسيره النبي والأئمه (ع). أنا ادعو نفسي وأدعوا إخواني المؤمنين وأخواتي المؤمنات إلى هذا السلوك الطبيعي.

## إنتظار الإمام (ع)

السؤال رقم ١٦ :

هل الإمام (ع) ينتظر وجود أصحابه للظهور؟

الشيخ الكوراني:

لا ، هذه نظريه غير صحيحه والإمام لا ينتظر غير أمر ربه :

لإن ظهور الإمام المهدي صلوات الله عليه من أمر الله المحتوم ، وهو مرحله كبرى فى خطته عز وجل لحياه آدم « عليه السلام » وأبنائه على الأرض ، وتوقيته وظروفه من تقدير الله تعالى فى أصل خطه الكون، وقد أخبرنا بواسطه نبيه وآله (ص) بصفاته وعلاماته وأن ظهوره كالساعه يأتيكم بغته ، وأنه تعالى قدّر له أصحاباً خاصين يوافقونه من أقاصى الأرض بمعجزه فى ليله واحده ، هم وزراؤه وحواريوه ، وهذا لا- يعنى أن ظهوره (ع) متوقف عليهم وأنه (ع) ينتظر أن يولدوا أو يوجدوا ، وأنهم لو كانوا قبل قرون لظهر من يوم وجودهم ، بل هم

ص: ٤١



أصحاب خاصون يكونون في عصرهم ، ولظهوره « عليه السلام » وقت لا يُقَرَّبُه عجله المستعجلين ، ولا يُؤخره كُزه الكارهين !

إن ظهور الإمام المهدي صلوات الله عليه من أمر الله المحتوم ، وهو مرحلة كبرى في خطته عز وجل لحياه آدم(ع) وأبنائه على الأرض ، وتوقيته وظروفه من تقدير الله تعالى في أصل خطه الكون .

وقد أخبرنا بواسطة نبيه وآله عليهم الصلاة والسلام بصفاته وعلاماته وأن ظهوره كالساعة يأتيكم بغته ، وأنه تعالى قدّر له أصحاباً خاصين يوافقونه من أقاليم الأرض بمعجزه في ليله واحده ، هم وزراءه وحواريوه ، وهذا لا يعني أن ظهوره(ع) متوقف عليهم وأنه(ع) ينتظر أن يولدوا أو يوجدوا ، وأنهم لو كانوا قبل قرون لظهر من يوم وجودهم

بل هم أصحاب خاصون يكونون في عصرهم ، لظهوره(ع) وقت لا يُقَرَّبُه عجله المستعجلين ، ولا يُؤخره كُزه الكارهين !  
(المعجم الموضوعي لأحاديث الإمام المهدي(ع) (٣٧٣).

وقد كانت هذه الشبهه في أذهان المخالفين ، فكانوا يتصورون أن الشيعة وإمامهم ينتظرون وجود ٣١٣ مؤمناً كاملي الإيمان حتى يظهر إمامهم ! كلا الأمر ليس بهذا المعنى أبداً.

السؤال رقم ١٧:

يقوم بعض الموالين بكتابه حوائجهم ووضعها فى بئر ، أو

يلقيها فى نهر أو صحراء ، فما هو تفسير هذا ، وهل هو نوع من الارتباط بالإمام(ع) ؟

الشيخ الكوراني:

نعم وردت أحاديث شريفه عن النبي والأئمه (ع) تأمر بالدعاء للإمام المهدي سلام الله عليه . والدعاء لكل معصوم فى عصره ، وهذا الدعاء الذى نقرؤه: اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن، عن الإمام الصادق سلام الله عليه .

فقد علم الأئمه (ع) شيعتهم الدُّعاء لهم ومعناه أن الإرتباط بهم حاجه ضروريه لنا نحن، هذه الأمه لا بد أن ترتبط بنبئها (ص) وبأهل بيته (ع) .

لاحظوا أن الله عز وجل جعل فى الآذان الشهاده له عز وجل ولرسوله (ص) ، وذلك لربط الأمه بالتدوه والأسوه، فالدعاء أول فائدته أنه يربطنا بالإمام المهدي سلام الله عليه، وقدورد: أكثروا الدعاء

ص: ٤٣

بالفرج فان فيه فرجكم :

ففى كمال الدين وإتمام النعمة وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج ، فإن ذلك فرجكم . والسلام عليك يا إسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى (كمال الدين: ٢/٤٨٣).

وعندما يدعى المؤمن للإمام المهدي بالفرج فهذا فرج له، إن دعاءنا أيضاً يعنى أن نرتبط بإمامنا وندعو الله عز وجل أن يُعجل ظهوره ، وأن يجعله راضياً عنا وأن يشملنا بدعائه ، وهذه فائده عظيمه ومهمه .

ومسأله أخرى أيضاً: الدعاء والزياره هى عباده بين يدي الله عز وجل يعطى لعقيدتنا بالإمام المهدي سلام الله عليه مكانها الصحيح ، وهو أنها عقيدته أمرنا الله سبحانه وتعالى بها.

وهناك حكم متعدده ، فبه تقبل صلاتنا ، وبه يستجاب دعاؤنا ، وبه نُرزق ، وبه يرضى عنا ربنا عز وجل .

ومن ضمن موارد الإرتباط به روحى له الفداء باعتبار أنه

إمام زمامنا القيام بالتوسل به لحوائجنا ولأموار ديننا ، وهذا العمل الذى يقوم به البعض بكتابه الحوائج وطرحها فى بئر أو صحراء أو نهر هذا وارد ، وليس فيه بأس ، فهو مّطلع ويعلم من يتوسل به أو يطلبه ، وقد

ص: ٤٤

حضر(ع) وقضى حوائج كثيرين وحضوره بحسب المصلحه بنفسه الشريفه أو يرسل أحداً ، ولا مانع من ذلك.

## الإستعداد للظهور

السؤال رقم ١٨:

هل الأولى للإنسان المسلم استبقاء نفسه إلى وقت ظهور الإمام المهدي (عج) ، وترك مقاومه الباطل ؟

الشيخ الكوراني:

الأصل في المسلم أن يقاوم الظلم ، وسلوك المسلم تابع لفتوى مرجع تقليده ، والحديث عن الإمام الباقر سلام الله عليه الذي يرويه الحاكم في المستدرک عن عبد الله بن مسعود ، يقول: أتينا رسول الله (ص) فخرج إلينا مستبشراً يعرف السرور في وجهه ، فما سألناه عن شيء إلا- أخبرنا به ، ولا سكتنا إلا ابتدأنا ، حتى مرت فتية من بنى هاشم فيهم الحسن والحسين(ع)، فلما رأهم التزمهم وانهملت عيناه ! فقلنا يا رسول الله ، ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه !

فقال : إنا أهل بيتٍ اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإنه سيلقى أهل بيتي من بعدى تطريداً وتشريداً في البلاد ، حتى ترتفع

رايات سود

ص: ٤٥

فى المشرق ، فىسألون الحق فلا يعطونه ، ثم يسألونه فلا يعطونه ، فىقاتلون فىنصرون!

فمن أدركه منكم ومن أعقابكم ، فىلأت إمام أهل بىتى ولو حبواً على الثلج ، فىإنها رايات هدى فىدفعونها إلى رجل من أهل بىتى  
ىواطئ اسمه إسمى واسم أبىه إسمى أبى ، فىملك الأرض ، فىملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً . (المستدرک للحاکم ( ٤  
: ٤٦٤) . البحار ٥١ / ٨٧ راجع المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدى (ع) (٣٧٤).

وفى مصادرنا كغىبه النعمانى عن الإمام الباقر(ع) أنه قال: (كأنى بقم قد خرجوا بالمشرق ىطلبون الحق فلا يعطونه ، ثم ىطلبونه  
فلا- يعطونه ، فىإذا رأوا ذلك وضعوا سىوفهم على عواتقهم فىعطون ما سأله فلا- ىقبلونه حتى ىقوموا ولا- ىدفعونها إلا- إلى  
صاحبكم قتلاهم شهداء أما إنى لو أدركت ذلك لاستبقت نفسى لصاحب هذا الأمر ..(عصر الظهور ١٧٠).

وهذا الحديث صحىح السند ، ومعناه أن أهل المشرق أو الإىرانيين ىخرجون على حاكمهم الظالم ، ثم ىطلبون حقهم من العالم  
مرتين ، فلا يعطونه ، فىهددون بالحرب وىضعون أسلحتهم على عواتقهم فىعطون

ص: ٤٦

ماطلبوا فلا يقبلونه حتى يقوموا ، أى يثوروا.

فقد عَبَّرَ عن حركتهم الأولى بخروجها، لأنها خروج على حاكم جائر، وعن حركتهم الثانية بيقوموا ولا يدفَعونها إلا إلى صاحبكم ، لأنه قيام خاص لفرض تسليم رايتهم وبلدهم الى الإمام المهدي (عج) .

ثم قال (ع) : أما أنى إن أدركت ذلك لأبقيت نفسى لصاحب هذا الأمر؟ يعنى لو أدركت حركة الايرانيين سنه الظهور ، وهذه الحركة صراع داخلى ، فهو يعنى الصراع الداخلى بين خطّين ؛ خطُّ يريد أن يُسَلِّمَ رايه إيران إلى الإمام سلام الله عليه ، وخط لا يريد ذلك ، ثم ينتصر جماعه الإمام ، ويومها يكون الإمام (ع) قد وصل إلى العراق ، ومعناه أن الصراع الداخلى يطول شهوراً فى إيران .

وتدلُّ الروايه على أن الذى يحقق النصر لجماعه الإمام (عج) هو موج آذربايجان أى من جهه تبريز ووزنجان. والإمام (ع) يقول: لو أدركت ذلك لأبقيت نفسى للإمام المهدي (ع) وحفظتها فى الصراع داخل إيران.

ومن هذا نعرف أن التكليف الشرعى يختلف من بلد إلى بلد ، ومن عمل إلى عمل ، ومن شخص إلى شخص .

والمقاعده العامه فى ذلك: أنه لا بد فى أى تحرك من فتوى مرجع

تقليد يتحمل الدماء ، وأن يكون التحرك عن رأى أهل خبره ، يُقدِّرون أن التحرك فيه مصلحه أم لا- . فإذا اجتمع هذان الشرطان صح التحرك. وعلى المكلف أن يسأل عن تكليفه مرجع تقليده ، ومن يثق به .

ولكن ورد فى أهميه الاستعداد حتى الشكلى لنصره الإمام المهدي (ع) عن أبى بصير قال : قال أبو عبد الله (ع) : لِيُعَدَّنَّ أَحَدُكُمْ لخروج القائم ولو سهماً ، فإن الله تعالى إذا علم ذلك من نيته ، رجوت أن ينسى فى عمره حتى يدركه ، فيكون من أعوانه وأنصاره . (النعمانى / ٣٢٠ ، البحار : ٥٢ / ٣٦٦) وعنه . يعلمنا بذلك (ع) أن الأمل بظهوره « عمل إيجابى ولو طال الإنتظار عصوراً لأنه مظهر اليقين بوعد الله تعالى .

## زواج الإمام (ع)

السؤال رقم ١٩:

هل يوجد خبر أو روايه عن زواج الإمام (ع) فى عصر الغيبه الصغرى أو الكبرى ؟ وهل الإمام متزوج وله أولاد؟ وهل هم غائبون معه ، وهل لأبناء الإمام سلام الله عليه لو كانوا موجودين لهم دور بعد ظهوره ؟

الشيخ الكورانى:

ص: ٤٨

عندنا روايات تقول إن الإمام صلوات الله عليه في الغيبة الصغرى كان متزوجاً وله أولاد . وعندنا أيضاً أنه وعائلته بعد ظهوره صلوات الله عليه يسكنون في منطقته السهلة بعياله أى زوجته وأولاده . (المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي (ع) ٦٩١ عن مزار ابن المشهدى ص ١٣٥).

وأما في الغيبة الآتية ، فلا يوجد أى نص يدل على أنه متزوج . فالغيبة فتره استثنائية وهو والخضر وجنود الله في الغيب عندهم برنامج وغير متزوج .

أما أولاد الإمام سلام الله عليه فلا تسرى عليهم غيبته ، عندنا عن أولاد الإمام سلام الله عليه ثلاثة أمور:

أولاً : يوجد من يدعى أنه من ذرية الإمام (ع) وكتب في ذلك . ويوجد في مصر سادة يقولون أنهم من ذرية الإمام سلام الله عليه .

وعندنا حديث الجزيره الخضراء التي هي في الأندلس والآمن موجوده . تقول روايتها إنه في فتره من التاريخ كانت مملكه يحكمها بعض ذريته سلام الله عليه وإن الإمام كان يتواجد هناك .

أما الذين يحكمون بعد الإمام سلام الله عليه ، فهم كما في روايه اثنا عشر مهدياً يولدون بعد ظهور الإمام سلام الله عليه ، ولا دليل عندنا



على أن أعمارهم تكون طويله مثله ، بل يحكمون بعد الإمام(ع) وليس بعده مباشرة (المعجم الموضوعي لأحاديث الإمام المهدي(ع) ٣٠١).

والذين ولدوا في الغيبة الصغرى اذا كانوا موجودين ، فقد عاشوا حياتهم الطبيعيه ولم يمد في أعمارهم ، وربما كان لهم الآن ذريه ، لكن الذي يدعى ذلك عليه الإثبات . وقد ورد عندنا في الغيبة وفي غيرها من المصادر المعتمده على أن بعد المهدي (ع) يحكم اثنا عشر مهدياً من ولده(ع) وليس إماماً... (غيبه الطوسي / ٢٨٥ ، عن أبي حمزه ، عن أبي عبد الله « (ع) » في حديث طويل أنه قال : يا أبا حمزه ، إن منا بعد القائم أحد عشر مهدياً من ولد الحسين « (ع) » ) . ومثله منتخب الأنوار / ٢٠١ ، وعنه مختصر البصائر / ٣٨ و ٤٩ ، والإيقاظ / ٣٩٣ ، والبحار : ٥٣ / ١٤٥ و ١٤٨).

(كمال الدين : ٢ / ٣٥٨ ، عن أبي بصير قال : قلت للصادق جعفر بن محمد «(ع)» : يا ابن سول الله إني سمعت من أبيك «(ع)» أنه قال : يكون بعد القائم اثنا عشر مهدياً ؟ فقال : إنما قال اثنا عشر مهدياً ولم يقل اثنا عشر إماماً ، ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس إلى مولاتنا ومعرفه حقنا ) . ومثله (مختصر البصائر / ٢١١ ، وعنهما البحار : ٥٣ / ١١٥ و ١٤٥).

## إختيار الكوفه

السؤال رقم ٢٠:

ما هي عله اختيار الكوفه كعاصمه للإمام عجل الله تعالى فرجه الشريف؟

ص: ٥٠

الشيخ الكوراني:

هذا اختيار رباني ولسنا نعرف أسرار كل ما يختاره الله عز وجل ، لأنه لديه برنامج لإعداد دوله العدل الكبرى في آخر الزمان ، لَأَ يُسْأَلَ عَمَّا يُفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ( ٢٣ ) الأنبياء ولا يُسأل عز وجل لماذا اخترت العراق بدلاً من إيران مثلاً ، أو أى بلاد أخرى هذا تخطيط رباني والعراق عاصمه الإمام(ع) بإجماع المسلمين ، وغالبية أهله أنصاره . والأحاديث حول العراق كثيره ، فى علامات ظهور الإمام المهدي(ع) مرويه ومتواتره فى كتب الشيعة والسنة.

## الظهور والخروج والقيام

السؤال رقم ٢١:

هل هناك فرق بين ظهور الإمام(عج) وخروجه ، وقيامه ، حيث أنه من المعلوم أن الروايات نطقت بالمصطلحات الثلاثه. و نحن نعلم أن المعصوم (ع) لا ينطق بلفظ جزافاً حاشاهم من ذلك ؟

الشيخ الكوراني:

هذه المصطلحات المذكوره فى الروايات الشريفه وكلها تصح ، والفرق بينها واضح تقريباً ولكن مع اختلاف بينها بحسب القرائن مثلاً

ص: ٥١

الظهور لغيره يكون بعد الخفاء فظهور الإمام (ع) بعد غيبته ، ولكن ليس كقيامه وحركته التي تكون لها ممهّدات قبلها كالعلامات الخاصه والعامه .

وأما الخروج فكأنه انقلاب على الواقع فهو خروج على حاكم جائر . وأما القيام فيختلف عن الظهور الذي يكون فيه الإمام كما كان حاله في الغيبه الصغرى حيث يلتقى فقط بأصحابه الخاصين والأبدال ولا يظهر للناس . وينبغى الإلتفات إلى أن الأحاديث الشريفه تسمى حركته عليه السلام من أولها في مكه : ( ظهوراً ، وخروجاً ، وقياماً ) ، ويبدو أنها تعابير مترادفه .

لكن بعض الروايات تفرق بين الظهور والخروج ، فتسمى

حركته عليه السلام في مكه ( ظهوراً ) وتحركه منها إلى المدينه ( خروجاً ) وتذكر أن ظهوره في مكه يكون بأصحابه الخاصين ، وخروجه منها إلى المدينه يكون بعد أن يكمل له عشره آلاف من أنصاره ، بعد أن يخسف بجيش السفيناني ، فعن عبد العظيم الحسنى رحمه الله قال : قلت لمحمد بن على بن موسى ( الإمام الجواد (ع) ) إني لأرجو أن تكون أنت القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً . فقال

ص: ٥٢

: يا أبا القاسم ، ما منا إلا- قائم بأمر الله ، وهاد إلى دين الله ، ولستُ القائم الذي يُطهر الله به الأرض من أهل الكفر والجحود ويملؤها عدلاً وقسطاً وهو الذي يخفى على الناس ولادته ، ويغيب عنهم شخصه ، ويحرم عليهم تسميته ، وهو سمي رسول الله (ص) وكنيه ، وهو الذي تُطوى له الأرض ، ويذل له كل صعب ... (عصر الظهور ٢١٨ ط ١٠).

فالظهور والخروج والقيام ومصطلحات تختلف حسب المناسبه والقرائن.

## التمهيد للإمام (ع)

السؤال رقم ٢٢:

كيف يكون التمهيد للإمام المهدي(عج) وما هو تكليفنا في عصر الغيبة الكبرى؟ وهل يجب إنشاء مؤسسات لتأسيس قاعده للإمام ، كما هو الحادث في العراق؟

الشيخ الكوراني:

إذا أذى أحدنا أو أدت إحداهن ما عليها من واجبات ، وتركنا المحرمات حسب فتوى مرجع تقليدنا ، وتعلمنا معالم ديننا، وعلمنا أولادنا ، وكنا حاضرين ومستعدين إذا ظهر الإمام صلوات الله عليه أن

ص: ٥٣

نصره ونطيعه مهما كلفنا ذلك . فنحن من المنتظرين الممهدين .

فليس معنى الممهّد كما يتصور البعض أن يدخل في حزب ، أو يؤسس حركة . المتدين المستقيم صاحب العقيدة الراسخه ، هذا الذى ينتقيه الإمام صلوات الله عليه . وهو (ع) صرافٌ للناس وخبير بالإنقاذ .

قد يكون أشخاص أسسوا منظمه وبلغ أعضاؤها خمسين ألفاً وسموا أنفسهم الممهدين ، لكن الإمام (ع) لا ينظر إليهم ، ويلتقط من هنا وهناك ، من أولئك الفقراء ، أو ذاك الغنى ، وذاك المتوسط .

ينتقى الجواهر من فقراء يأتونه ركضاً من الأحساء والقطيف والبحرين والعراق وإيران واليمن ، ويختار منهم صلوات الله وسلامه عليه .

و دورنا أن نقوم بواجبنا ونثبت على ولاء أئمتنا (ع) ، ونطالب بحقنا ، ونبشّر العالم بالإمام المهدي صلوات الله وسلامه عليه . وبذلك يؤدي أحدنا ما عليه فى سلوكه وفى القضايا العامه بحسب استطاعته .

بعضهم يأتى الى الشخص يقول له: أنا أدلُّك على ما يرضى الإمام صلوات الله عليه . تعال إرتبط فئى وأنا أعطيك برنامج عمل وتصير من جماعتي .

هذا فى حقيقته تكوين حزب ، يريد تكوين حزب يقوده ويقول أنا أدلكم على رضا الإمام(ع) ! ورضا الإمام صلوات الله عليه ، تعرفه من مرجع تقليدك ، والإنسان المتقى يقول لك إستفد من العالم المتقى الذى يخاف الله عز وجل ، ولا تُقلد زيدا ولا عمرا ، بل إرتبط بمرجع تقليدك الذى هو الحجج عليك .

إذا كان الشخص يربطك بمرجع تقليدك فهذا يدل على ديانتته . أما إن قال لك أنا أدلك على رضى الإمام، ثم يقول لك: هذا رضى وهذا لا يرضيه ، أو يقول: الإمام أمرنى أن تفعل كذا ولا تفعل كذا. فاحذر منه .

سمعتُ عن مدعى السفاره فى البحرين قال لأتباعه: الإمام يأمركم أن لا تلبسوا جواريب! ثم وصل إلى أن قال لهم: الإمام أمرنى أن يُطلق فلان زوجته ويتزوجها فلان !

وهذه خزعبلات وشيطنات لا تقبلوها واسخروا من قائلها وقولوا له: إن كنت تتشرف بخدمه الإمام صلوات الله عليه مباشرة أو بالواسطه ، فقل له يعطيك معجزه حتى نصدقك . إذا كنت عزيزاً على الإمام ، فقل له لينصرك لأن الناس يسخرون منك ، ويقولون كذاب ، حتى تأتيهم بمعجزه .

ص: ٥٥

واحترموا الذى يعلمكم السير والسلوك وما يرضى الإمام روحى له الفداء ، على حسب فتوى مرجع تقليدكم .

وبعض الناس يربط الناس فيه بأن يعطيهم أوراذاً وأذكارةً ، ويقول لهم: هذا الورد يريد الإمام(ع) ، وهذا يرضى الإمام سلام الله عليه ! فمن أين عرف ذلك ، هل سمع من الإمام(ع) ، فأين دليله ، أو استنبطه بالقواعد العامه فاستنباطه يخصه وليس عليه دليل علمى .

وقد يكون مشتبهاً ، أو عنده غرض لتكوين كتله أو مجموعه أو حزب ، وهو غرض دنيوى ، لا يرضى الإمام(ع) بل يسخطه .

فالإمام سلام الله عليه إذا أراد شيئاً أمر به ، أما أن نؤسس نحن حركة أو مؤسسه أو حزباً ونقول هؤلاء الممهدون ، فهذا اشتباه وخطأ .

الإمام ليس حركة مرتبطة بنا ولا نحن نهندسها !

بعض النساء يتصلن بى ويقلن نحن نريد أن نؤسس مجموعه من النساء العارفات ، نريد أن نكون من أصحاب الإمام الخاصين !

إجتمعوا فى هيئه من هيآت المجتمع المدنى الكثيره ، كُونوا جمعيه من الجمعيات ، قوموا بنشاطات النافعه ثقافياً واجتماعياً ، وفى الخدمات ، تعلّموا أكثر، صيروا متدينين أكثر، إلتموا بالمستحبات أكثر .

لكن عندما تدعون إلى تكوين مؤسسه أو حزب باسم الإمام(ع) وباسم التمهيد له ، والإعداد لظهوره ، يكمن الخطر والإثم !

لاتدعوا ادعاءات ترتبط بالإمام صلوات الله عليه، ولا- تسمعوا لمن يأتي ويقول لكم: تعالى معنا ، عندنا برنامج أربعة أشهر،  
وتصبحين فى الدرجه الفلانيه من العرفان ، أو من أنصار الإمام صلوات الله عليه .

أنتى ، أيتها الأستاذه هل أعطاك الإمام درجات لتعطيها إياهم وتجعليهم بهذه الدرجه ؟ ومن شهد لك بهذا المستوى لتكونى  
أستاذه وتمنحى درجات وألقاباً ؟ غفر الله لك وهداك .

أخواتى وبناتى المؤمنات: إذا أردتِ القيام بنشاط ثقافى وتوعيه، وتدريس الناس والأطفال العقائد والأناشيد والأحكام الشرعيه  
والقرآن والسيره ، فهذه نشاطات جيده ، وأن تسموا أنشطتكم بأسماء النبى والزهراء الأئمه (ع) ، فهذه أيضاً جيده ، لكن إحذرن  
أن يكون فى الأمر ادعاء كاذب ، يوحى بأن لُكنَّ ارتباطاً خاصاً بالإمام(ع) أو مقاماً ودرجه فى العرفان من هذه الدرجات التى  
يدعيها ويوزعها أهل العرفان الكاذب . أو يوحى بأن عملكم حزب فى مقابل الآخرين علينا جميعاً أن نكون طبيعيين فى أعمالنا  
ولا نتطرف يمين ولا شمال..



سؤال رقم ٢٣:

هل أنصار الحسين (ع) إذا أحياهم الله في الرجعه يصبحون من أنصار الإمام المهدي (ع)؟

الشيخ الكوراني:

أنصار الإمام الحسين (ع) مقامهم عظيم جداً ، وهناك بحث كلامي أنه أيُّهم الأفضل ، هل هم أفضل أو الأصحاب الخاصون للإمام المهدي سلام الله عليه، والذين يُحييهم الله في زمن الإمام المهدي سلام الله عليه ، بعضهم من أصحاب النبي (ص) وبعضهم من أصحاب أهل البيت (ع) من عصور مختلفه ، بلغوا درجه عاليه ، هؤلاء يُحيون .

وعندنا حديث: العجب كل العجب بين جمادى ورجب ، مفسر بعده أحداث منها هذا الحدث حيث ينهض الأحياء من قبورهم لنصره الإمام سلام الله عليه في سنه ظهوره بين جمادى ورجب . ومعناه أن الإمام (ع) يظهر في عاشوراء يوم العاشر منه يعني يوم إستشهاد جده الحسين (ع) ، وبين جمادى ورجب التي تليه يظهر هؤلاء ويخرجون من قبورهم .

ص: ٥٨

لا- أذكر فعلاً- نصاً عن خروج أصحاب الإمام الحسين(ع) من قبورهم لنصرته، لكن عندنا في نصوص الرجعه ما يدل على أن الإمام الحسين(ع) في بعض الرجعات ، فالرجعه متعدده ، ورجعه النبي وأمير المؤمنين (ع) أيضاً عدة مرات، في إحدى رجعات الإمام الحسين يرجع مع أصحابه سلام الله عليه.

## آخر ملوك الحجاز

السؤال رقم ٢٤:

هل آخر ملوك الحجاز هو الملك عبدالله الموجود حالياً هو نفسه المذكور في الروايات؟

الشيخ الكوراني:

نحن نقول صحَّ عندنا أن آخر من يحكم في الحجاز من آل فلان اسمه عبدالله وأنه إذا هلك عبدالله يختلفون ولا يتفقون على أحد ، وتكون هدّه في الحجاز ويقتل من آل فلان خمسة عشر كبشاً ، وكلما اتفقوا على واحد فلا يدوم اتفاهم سنه: ينتهى ملك السنين ويكون ملك الشهور والأيام .  
وهذا الضعف يكون في مصلحة المؤمنين .

ص: ٥٩

وتتفق أحاديث مصادر الشيعة والسنة على أن مقدمه ظهور المهدي(ع) في الحجاز حدوث فراغ سياسي فيه ، وصراع على السلطه بين قبائله على أثر موت ملك أو خليفه ، يكون عند موته الفرج .

وتسميه بعض الروايات عبد الله ويحدد بعضها إعلان خبر موته في يوم عرفه ، ثم تتلاحق الأحداث في الحجاز بعد موته إلى خروج السفيناني ، والنداء السماوي واستدعاء الجيش السوري إلى الحجاز ، ثم ظهور المهدي (ع) .في غيبه الشيخ الطوسي : عن أبي بصير ، قال : سمعت

أباعبدا لله يعنى الإمام الصادق (ع) قال : ( من يضمّن لى موت عبد الله أضمن له القائم . ثم قال: إذا مات عبد الله لم يجتمع الناس بعده على أحد ، ولم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم أن شاء الله . ويذهب ملك السنين، ويصير ملك الشهور والأيام . فقلت : يطول ذلك ؟ قال : كلا . ( البحار : ٥٢ / ٢١٠ ) غيبه الشيخ ص ٢٨٦ وغيبه النعماني ص ١٤٧ والارشاد ص ٣٣٩).

وعنه (ع) قال : ( بينا الناس وقوفاً بعرفات إذ أتاهم راكب على ناقه ذعبله ، ويخبرهم بموت خليفه ، عند موته فرج آل محمد وفرج الناس جميعاً .. ( البحار : ٥٢ / ٢٤٠ ).

ص: ٦٠

ومعنى الناقه الذعبله: الخفيفه السريعه ، وهو كناية عن الإسراع فى إيصال الخبر وتبشير الحجاج به . وفى روايه أخرى أنهم يقتلون هذا الرجل صاحب الناقه الذعبله لأنه نشر الخبر بين الحجاج فى عرفات .

ويحتمل أن يكون هذا الخليفه الذى يعلن خبر موته أو قتله يوم عرفه ، عبد الله المذكور فى الروايه السابقه ، ومعنى : ( يذهب ملك السنين ، ويصير ملك الشهور والأيام ) ، أنهم كلما نصبوا بعده شخصاً لا يبقى سنه كامله ، ولا تمضى شهور أو أيام حتى ينصبوا غيره ! حتى يظهر الإمام المهدي (ع) . (المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي (ع) ٤٦٤) .

نعم هذا وارد ، لكن لا نجزم بتطبيقها على فلان ، إلا إذا مات وترتبت العلامات بعده واختلفوا وصاروا كما وصفت الروايه عن الإمام الباقر(ع) التى يصف فيها سقوط نظام حكمهم كالفخاره تسقط من يد أحدكم حيث قال (ع) : إن ذهاب ملك بنى فلان كقصر الفخار ، وكرجل كانت فى يده فخاره وهو يمشى إذ سقطت من يده وهو ساه عنها فانكسرت ، فقال حين سقطت : هاه - شبه الفزع ، فذهاب ملكهم هكذا أغفل ما كانوا عن ذهابه ... (معجم أحاديث الإمام المهدي (ع) ٢٥١ عنه فى البحارج ٥٢ /٢٣٠) .

ص: ٦١

والروايه الأخرى: إذا اختلف بنو فلان فيما بينهم فعند ذلك فانتظروا الفرج ، وليس فرجكم إلا- فى اختلاف بنى فلان ( غيبه النعمانى ٢٥٥ ) ، يعنى فى إختلافهم و هلاكهم فرج للشيعه وللناس جميعاً ، هكذا ورد فى بعض الروايات نأمل أن يكون ذلك قريباً بإذن الله عزوجل .

## مثلث برمودا

السؤال رقم ٢٥:

ماهى حقيقه مثلث برمودا؟

الشيخ الكورانى:

مثلث برمودا منطقه فرضيه مقابل ساحل فلوريدا بأمريكا. وقد سميت باسم برمودا وهى جزيره صغيره على بعد ثلاث مئه كيلو متر عن الساحل ، وهى صخرية غير مسكونه ، وفى هذه المنطقه ظاهره غريبه أن أى سفينه تدخل فيها تغرق ، وأى طائره تطير فى جوها تُفقد .

وإلى الآن لم يُعرف السبب، وبعضهم يقول يمكن لها ارتباط بالإمام صاحب الزمان سلام الله عليه ، خاصه أنها مقابل مركز الفضائيات والسفن الفضائيه والصواريخ البعيده المدى ، فمن المحتمل أن يكون فيها مصنع للإمام المهدي سلام الله عليه .

ص: ٦٢

وقد سألوني عن ذلك فقلت: لا- يوجد عندنا روايه فى الموضوع لكنه محتمل . وأخذ الوهابيون يهرجون فيها ويقولون إن الكوراني يقول إن الإمام المهدي فى برمودا! إنهم أهل لعب بالألفاظ ، وهؤلاء يستعملونه كأقاربهم اليهود!

## الرجعه وعصر الظهور

السؤال رقم ٢٦:

ممکن إذا تفضلتم تعطونا نبذه بسيطه عن مفهوم الرجعه؟ وهل لها علاقته بالظهور؟ وهل تكون مشتمله على فتح باب للفوز برؤيه الإمام سلام الله عليه ، والعيش فى ظل دولته لصالحى الأمم السابقه أو الأجيال التى لم تُدرك ظهوره(ع)؟

الشيخ الكوراني:

الإمام روى له الفداء يُغيّر الحياه على الأرض بشكل آخر . الحياه فى زمنه تدخل طوراً جديداً ، ومرحله جديده ، الإنفتاح على الكواكب الأخرى يكون عادياً ، يعنى الآين أنت تركب طائره فتذهب الى بلد من البلاد ، أما فى زمن الإمام(ع) فتركب طائره وتذهب الى كوكب آخر .

فيصير الأمر عادياً أن يجيئ أحد من الكواكب الأخرى أو يذهب

ص: ٦٣

اليها أحد . وعندنا حديث أن الإمام سلام الله عليه له أنصار من عالم آخر ولهم حديد ليس من نوع حديدكم . أى من نوع خاص.

وقد يكون ذوالفقار حديده من حديد آخر، فقد نزل به جبرئيل(ع) ، وقد ورد أنه ما من أحد ضربه أمير المؤمنين(ع) بذي الفقار إلا ظهر فيه أثر الضربه كأنه مكوي بالنار ، أو قل بالكهرباء!

المهم أن الرواح والمجيئ إلى الكواكب الأخرى يكون عادياً ، والى الآخرة والجنة فأى مانع من الرجعه . والذين يرجعون نماذج وليسوا كل الناس ، يرجعون آيات الله سبحانه وتعالى ، يرجع بعض من محض الإيمان محضاً ، أو الكفر محضاً.

والرجعه بالرغم من أن فيها أحاديث كثيرة حوالى مأتى حديث عن النبي وأهل البيت (ع) ، ولكن تفصيلات فيها لم تردنا . المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي(ع) ٩٣٠.

ويظهر أن برنامج الرجعه متعدد وطويل ، ولنفرض أن دولة الإمام المهدي سلام الله عليه تستمر منه ألف سنه تبدأ الرجعه فيها بإحياء الأموات من قبورهم عندما يحضر الإمام الحسين(ع) عند وفاه الإمام المهدي(ع) ، وتستمر الرجعه على فترات إلى قرب القيامة .

إذن هي برنامج رواح ومجيب ، ومن الممكن أن تشمل كل المؤمنين الذين محضوا الإيمان محضاً وتكون من أجلهم ، وكذلك من محضوا الكفر محضاً ، من أجل إتمام الحجبه عليهم .

## ماتبقى من علامات الظهور

السؤال رقم ٢٧:

ما هو الباقي من علامات الظهور في ظل مايجرى من الأوضاع في العالم الإسلامي وغير الإسلامي؟

الشيخ الكوراني:

نعم علامات الظهور المتبقية هي: الفراغ السياسي في الحجاز وصراع القبائل وظهور اليماني والسفياي في رجب والنداء السماوي في شهر رمضان .

وقبل هذه العلامات هناك مُمَهَّدات مثل هرج ميكون في الروم يعني مظاهرات مستمره وبلدان غير مستقره وكثره الزلازل . والسنة التي تسبق سنه الظهور تكون كثيره المطر . والله سبحانه هو الذي يُمَهِّد لوليه حسب المصلحه ، والعلامات الحتميه تكون متسلسله يعني علامه بعدها علامه, ومن العلامات التي ذُكرت عند ظهور الأمام المهدي(ع) أنَّه

ص: ٦٥



تجتمع عنده بنو فاطمه يعنى كل من صحَّ نسبه إلى الزهراء (ع) حتى لو كان ينتمى إلى غير مذهب أهل البيت أو الإسلام أيضاً هكذا ورد في بعض الروايات الشريفه، وهذه تعتبر بشاره إلى الساده الكرام من أبناء فاطمه صلوات الله وسلامه عليها.. قال الإمام الصادق(ع) :

((إلا اجتمعت بنو فاطمه معه فوالله ما صاحبكم إلا من اجتمعوا عليه، إذا كان رجب، فأقبلوا على اسم الله عز وجل)) ..

(الكافي : ج ٨ ص ٢٦٤ ح ٣٨١).

## النفس الزكيه

السؤال رقم ٢٨:

من هو صاحب النفس الزكيه و هل هو معروف الى العامه ؟

الشيخ الكوراني:

النفس الزكيه ثلاثه: نفس زكيه تُقتل في ظهر الكوفه في سبعين من الصالحين ، ولم يُحدد الوقت بينه وبين ظهورالإمام سلام الله عليه .

ونفس زكيه يقتل مع أخته في المدينه عند دخول الجيش السفيناني ، يُقتل قبيل دخول جيش السفيناني .

والنفس الزكيه الأساسى: فى مكه قبل ظهور الإمام سلام الله عليه بأسبوعين ، وهو شاب حسنى إسمه محمد بن الحسن يرسله الإمام(ع)

ص: ٦٦

برسالة ليقرأها في الحرم المكي ، فيقتلونه في المسجد !

فإذا قتلوه لم يبق لهم في الأرض عاذر ولا في السماء ناصر . وليس بينه وبين ظهور الإمام سلام الله عليه إلا خمسة عشر ليلة فقط .  
في كمال الدين ، عن صالح مولى بني العذراء قال : سمعت أبا عبد الله الصادق (ع) يقول : ليس بين قيام قائم آل محمد وبين  
قتل النفس الزكية إلا خمس عشرة ليلة .. (كمال الدين ٢ / ٦٤٩).

وعن عمار بن ياسر أنه قال : إن دوله أهل بيت نبيكم في

آخر الزمان ولها أمارات . . . وإذا رأيتم أهل الشام قد اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالحقوا بمكة ، فعند ذلك تقتل النفس  
الزكية وأخوه بمكة ضيعه فينادى مناد من السماء : أيها الناس إن أميركم فلان ، وذلك هو المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً  
وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) . انتهى . . (ومثله الإرشاد / ٣٦٠ ، وغيبه الطوسي / ٢٧١ ، وإعلام الوري / ٤٢٧ ، وكشف الغمه :  
٣ / ٢٥٠ .. المعجم الموضوعي لأحاديث الإمام المهدي (ع) ٣٣٣).

### رؤيا الإمام(ع) في المنام

السؤال رقم ٢٩:

الرؤية في المنام إذا كانت يقينيه ، هل تعتبر حجه على الذي شاهدها

ص: ٦٧

يعنى صاحب الرؤيه أم على الآخريين أيضاً؟

الشيخ الكوراني:

رؤيه الإمام صلوات الله وسلامه عليه فى المنام ممكنه ، وإذا انطبقت المواصفات الوارده للإمام سلام الله عليه مع ماتشاهده فى المنام ، تكون رؤيه صادقه ، لكنه قلما يتفق ذلك .

وقد وردت صفات الإمام المهدي فى روايه الشيعة والسنة بشكل دقيق ، وفيها صفات مميزه مثلاً أزجُ الحاجبين يعنى حاجباه متصلان، أفى الأنف، مفرق الثنايا . فإذا اطمأن الانسان أنه فى منامه رأى وجه الإمام صلوات الله عليه وتنطبق عليه كل الصفات التى وردت فى أحاديث النبى والأئمه (ع) تكون رؤياه حجه عليه ، ولكن على الرأى وليس على غيره . كمال الدين وتمام النعمه للصدوق ٤٣٤ ونور الأبصار ١٤٩ للشبلنجى .)

ويشترط أن لا يكلفه الإمام (ع) بتبليغ رساله ، لأنه يكلف أحداً بسفاره أو برساله قبل النداء السماوى والسفياى ، كما ثبت فى مذهبنا .

### تفجير المراقد المقدسه وعلامات الظهور

السؤال ٣٠:

هل تفجير المراقد المقدسه فى سامراء من علامات الظهور، أم هذه

ص: ٦٨

الشيخ الكوراني:

إن ما جرى في العراق ككل هو من علامات الظهور الموصوفه ، وهناك أحاديث متعدده فيها الكثير صحيح السند .

بالنسبه إلى فاجعه سامراء وهذه الجريمة الكبرى والتي ليس لها في التاريخ شبيه ، لأنها اعتداء على مقام المعصومين من آل بيت النبوه صلوات الله وسلامه عليهم ، عندنا روايه يرويها أمالي المفيد وأمالي الشيخ الطوسي لكنها غير واضحه .

ففي أمالي الشيخ الطوسي، عن أبي موسى المنصوري ، قال: (قال يوماً الإمام علي بن محمد(ص): يا أبا موسى ، أخرجت إلى سر من رأى كرهاً ، ولو أخرجت عنها خرجت كرهاً . قال قلت: ولم يا سيدي؟ قال: لطيب هوائها وعدوبه مائها وقله دائها . ثم قال: تخرب سر من رأى حتى يكون فيها خان ، ويقال للماره ، وعلامه تدارك خرابها تدارك العماره في مشهدي من بعدى .) أمالي الشيخ الطوسي (٢٨١).

والبعض يفهم من عبارته (وتدارك العماره ) علامه ذلك وغرضها تدارك العماره في مشهدي . لكن عبارته لا تعطى ذلك ، ويبدو أنها عن

ذلك الوقت لا عن وقت الظهور .

بشكل عام ما يجرى الآن يوجه العالم إلى أهل البيت وشيعتهم ، وفي السنين الأخيره وخاصه بعد سقوط الطاغيه توجهت أنظار العالم لتعرف من هم أهل البيت (ع) ، وأخذ الناس يسألون عن شيعتهم .

الفضائيات كانت تعطى خبر عاشوراء موجزاً محرّفاً ، فلما سقط الطاغيه وكانت مناسبه الأربعين ، وقعت تحت الأضواء العالميه ، فرأى العالم الملايين تتوجه إلى الحسين(ع) فصارت عاشوراء بعد سقوط الطاغيه غير ما كانت عليه سابقاً . صارت قضيه ملايين الناس آتين مشياً الى الإمام الحسين(ع) .

وصارت قضيه سبط الرسول(ع) وواجب المسلمين تجاهه . وانتهى التعتيم الذي كان على الشيعة بسبب تسلط الأنظمه الظالمه المعاديه .

## أمريكا وإسرائيل

السؤال رقم ٣١:

ماهو موقف الدول الأورويه من ظهور الإمام الحجه(ع) ,وخاصه أمريكا وإسرائيل ، ما هو دورهما ؟

الشيخ الكوراني:

ص: ٧٠

ستكون هناك حربٌ بين الإمام (ع) من جهة والسفنياني وإسرائيل من جهة أخرى لأنهما العدوَّين الرئيسيين له (ع) ، إسرائيل تكون متحالفة استراتيجياً مع النواصب ، ويكون السفنياني واجهتها في حرب الإمام سلام الله عليه . ويشير إلى ذلك أن معركة دمشق تشمل طبريه والقدس ، وعند انتصار الإمام (ع) على السفنياني يدخل القدس . وفي روايه في كتاب نعيم بن حماد أنه يدخل المهدي بيت المقدس وحرسه ست وثلاثون ألفاً ، وهو يعبر عن الشباب المؤمنين الذين يحيطون بالإمام سلام الله عليه .

وأما الدول الغربيه فتكون عندما يظهر الإمام صلوات الله عليه قلقه ومشغوله بالهرج الذي يسودها (هرج الروم) وتُفاجأ بسرعته حركة الإمام (ع) فهو في ثمانيه أشهر يمد نفوذه الى البلاد العربيه والإسلاميه ويهزم اسرائيل، ويدخل القدس !

عندها يبدأ الغرب يحشد قوّاته لحرب الإمام على الساحل من حيفا إلى أنطاكيه ، أي سواحل فلسطين ولبنان وسوريه وتركيه وفي أثناء ذلك ينزل عيسى (ع) ، فينشغل الغرب بنزوله وكلهم يؤمنون به حتى اليهود كما قال الله تعالى: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ

عَلَيْهِمْ شَهِيدًا. (النساء ١٥٩). ولا يبعد أن يكون نزول المسيح (ع) عندهم ، لأن الأئمة من أهل البيت (ع) ما قالوا ينزل في الشام ، فربما ينزل في الفاتيكان مثلاً- ، أو في مكان في أوروبا، في أي عاصمه . ولا بد أن يعم الغرب مظاهرات مليونيه تنادى باسم (جيزوس جيزوس) وأول ما يطرحه نبي الله عيسى سلام الله عليه أنه يقترح على الغربيين توقيع هدنه و صلح مع المهدي ، فيقبلون . ويرسل المهدي (ع) مفاوضين ، ويتم الصلح لعشر سنين ، ويعم الهدوء وينعم الناس في العالم بالسلام سبع سنين ، والإمام (ع) يبني دولاه وجامعاته ويطور العلوم ، وتكون كل البلاد العربيه بيده .

وفي هذه السبع السنين يعمل نبي الله عيسى (ع) في المجتمعات الغربيه ويُحدث فيها تحولاً كبيراً . وأخيراً يرى الحكام الغربيون أن المجتمعات الغربيه صارت قسمين ، قسم مع عيسى (ع) وقسم مع حكوماتهم ، فيقررون نقض عهد الصلح وحرب الإمام المهدي سلام الله عليه ويحشدون للحرب ، وتكون حرب الملحمه الكبرى الموعوده ، وهي حرب قويه طاحنه ، ولا يستطيع نبي الله عيسى أن يثنيهم عن الحرب ، فيعلن موقفه مع الإمام (ع) ويأتي إليه ويصلّي خلفه . وتقع

المعركة الكبرى الفاصلة ، وينتصر فيها الإمام(ع) وبعدها يذهب مع عيسى(ع) إلى عواصم الروم ويستقبلهما جماهيرها بالتكبير،  
ويُسقطون حكوماتهم ، و يقيمون حكومات مواليه لنبى الله عيسى والإمام المهدي(ع) .

## الأبدال

السؤال رقم ٣٢:

من هم الابدال وكم عددهم؟

الشيخ الكوراني:

الأبدال أصلهم من حديث الإمام الصادق(ع) : لا بد للغلام من غيبه ونعم المنزل طيبه وما بثلاثين من وحشه . فهم ثلاثون مؤمناً يلتقى بهم الإمام(ع) فى غيبته . ويعيشون أعمارهم الطبيعيه ، وكلما مات منهم واحد أُسْتَبْدِلَ بغيره ، ولذلك يُسمون الأبدال .

فأصحاب الإمام صلوات الله وسلامه عليه مره يكون المقصود بهم أصحابه الآن فى غيبته الكبرى صلوات الله وسلامه عليه ، وهؤلاء هم الابدال .. (المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي(ع) (٣٠٧) .

وهم أصحابه الآن، مع الخضر وربما آخرين أيضاً ، هؤلاء ما ورد

ص: ٧٣



عندنا فيهم صفات معينه ، ولم أجد أن في كف أحدهم خالاً .

أما بعد ظهوره صلوات الله وسلامه عليه فله أصحابه الخاصون الذين يجمعهم الله له من أقاصى الأرض في ليله واحده . ( المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي (ع) ٥١٢).

ثلاث مئه وثلاثه عشر ، هؤلاء قمه الإنسانيه ونخبه العالم، وهؤلاء وزراؤه وأولياؤه، وقاده جيشه ، وفيهم مميزات غير عاديه.

ويظهر أن كل واحد منهم عنده الإسم الأعظم، هؤلاء أنصار من الدرجه الأولى ثم يختار له أنصاراً، في مكه يختار له عشره الاف، في المدينه، في العراق إذن أصحابه وأنصاره بمستويات ودائرتهم وسيعه هذا بعد ظهوره (ع) .

أما الأبدال وأقلهم ثلاثون فهؤلاء يلتقون بالإمام (ع) ويقومون بمهام يوكلها إليهم في أقاصى الأرض ، ولا يحتاجون في تنقلهم إلى وسائلنا العاديه لا جواز سفر ، ولا سمات دخول ، ولا تذكره ، ولا طائره ، عندهم وسائلهم التي يعلمهم إياها الإمام (ع) في تنقلاتهم وأداء أدوارهم ، وممكن أن يكون الواحد منهم يُشغَّل معه آخرين .

أما كيف ينضمون إليه ، فقد سموا الأبدال لأن اعمارهم طبيعيه ،

وكلما توفي منهم أحد يستبدل به غيره ، ويبقى الأقل من العدد محفوظاً، وعندما ينضم أحدهم إلى الأبدال يأخذونه .

و عندى قصص أرويهها مسنده أنه أحد الأبرار قال: وعدوني فى ظهر الجمعة فى المكان الفلانى، وكان واحد يراقبه ويتأمل، وفى الوقت المحدد رآه وهو ينظر إليه قد اختفى من أمامه وذهب !

الإمام(ع) يرسل إليه أحداً ليأخذه فيغيب عن النظر، هؤلاء يعيشون عالمهم ، ويقومون بمهامهم ، وينقطعون عن الناس، نعم يظهرون للناس على حسب الحاجة والعمل .وأعرف عن أحد الأبدال أنه كان رآه شخص أمره الإمام أن يوصله من العراق إلى الحج أوصله وأرجعه ، ثم يقول بعد فتره رأيتُه وقال لى عندى وصيه لك: أنا أتوفى فى اليوم الفلانى والمكان الفلانى ، وعندى كفى ولوازم دفى ومصارف دفى وتدفى ، فى المكان الفلانى .

إذن هؤلاء ممكن أن يراهم الناس ، ولكنهم غائبون شبيهاً بغيه الإمام صلوات الله وسلامه عليه، ويقومون بأدوارهم ويظهرون عندما يريدون ويتخفون عن الناس عندما يريدون . عندهم هذه القدره ويعيشون أعمارهم الطبيعىه بعباده ربهم وأداء واجبهم ، رضوان الله عليهم .

فهم على الأقل ثلاثون وقد يكونون أكثر ، ويمكن أن يكلف أحدهم بمهمه تستوجب أن يُشغَل عشره معه حتى يحقق الهدفه .  
فيكون لهم معاونون أيضاً.

## التوبه والظهور

سؤال رقم ٣٣:

هل التوبه بعد الظهور غير مقبوله ؟

الشيخ الكوراني:

باب التوبه يبقى مفتوحاً والتوبه مقبوله إلى يوم القيامه ، نعم توبه نوع من الطغاه تكون غير مقبوله . أما توبه عامه الناس فهي مفتوحه .

ويدل حديث أن الإمام(ع) يقيم الحد على بعض أعداءالله سبحانه، والبعض الآخر يتركهم ولا يقيم الحد عليهم . فعدم قبول التوبه هذه من طغاه يمسكهم الإمام(ع) فيقولون تُبنا للفرار من القصاص ، فلا يقبل منهم.

## مصير الشيطان

السؤال رقم ٣٤:

هل يقتل الشيطان في عصر الدوله المهدويه ؟

ص: ٧٦

ورد عندنا أن الشيطان يقتل بيد الإمام المهدي (ع) وعند أهل السنه أن نبي الله عيسى (ع) يقتله . وفي روايه عندنا أن النبي (ص) في إحدى رجعاته مع علي (ع) ، يقتل الشيطان ، و أنا أرَّجَح هذه الروايه.

في تفسير العياشي ، عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله الصادق (ع) عن قول إبليس:

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢) قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٣٣) قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٣٤) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٣٥) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (٣٦) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٣٨)

جعلت فداك أى يوم هو؟ قال : يا وهب أتحسب أنه يوم يبعث الله فيه الناس؟ إن الله سبحانه أنظره إلى يوم يبعث فيه قائمنا ، فإذا بعث الله قائمنا كان فى مسجد الكوفه ، وجاء إبليس حتى يجثو بين يديه على ركبتيه فيقول : يا ويله من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك اليوم هو الوقت المعلوم ) : (تفسير العياشى ٢ / ٢٤٢).

وفى تفسير القمى ، عن أبى عبد الله (ع) فى قول الله تبارك وتعالى :

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ . قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ . إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قَالَ : يوم الوقت المعلوم : يوم يذبحه رسول الله (ع) على الصخرة التي في بيت المقدس . (تفسير القمي : ٢ / ٢٤٥).

ولكن أولاً: هذه الروايات أكثرها مراسيل . وثانياً : هذا لا يؤثر ولا يعنى انتهاء المعاصي في ذلك العصر ، لأن إبليس مصدر واحد من مصادر الشر والعصيان ! والنفس الأماره أيضاً من مصادر الشر (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨ الشمس) وكذلك الناس من مصادر الشر كما نقرأ في سورة الناس .

فهناك ثلاث مصادر ، ينقص منها مصدر واحد ، وينقص بحسبه حساب الناس .

## قبر السيدة الزهراء (ع)

سؤال رقم ٣٥:

هل يظهر الإمام (ع) قبر الزهراء سلام الله عليها ؟

الشيخ الكوراني:

ما رأيت نصاً صريحاً في أنه (ع) يظهر قبر السيدة الزهراء سلام الله عليها . ومن المؤكد أنه تنتهي التقية عند ظهوره (ع) وأنه يظهر ظلامه

ص: ٧٨

أهل البيت والزهراء (ع) ويحاكم ظالمهم . وبمقتضى هذا قال بعضهم إن الإمام المهدي (ع) يُظهر قبر الزهراء (ع) ولكنه لا يوجد عندنا روايه تنص عليه.

والإمام روى فداه حتما يعرف مكان قبرها ويزوره وعندما يظهر يعلن مظلوميه السيده فاطمه (ع) ويكشف للناس أسرار كانت مخفيه ومكتومه ويعترض عليه البعض من شده مايكشف من أمور تنافى الوحده الإسلاميه فى نظرهم لأنهم يريدون ظهور بلا براه من أعداء أهل البيت (ع) .

وإظهار قبر الزهراء (ع) ذلك مو كول إليه حسب المصلحه التى يراها، وهو يظهر مظلوميتها للعالم ويظهر مقامها الذى جهله القوم وحتى قبور أئمه البقيع (ع) الإمام يمكن أن يأمر ببناء قبورهم وهذا لاشك فيه لأنه سوف يقوم بأمور وأعمال كانت مخفيه عن الأجيال سوف تُحدث هزّه عند الناس .

### كيف نطلب من الإمام (ع)

السؤال رقم ٣٦:

كيف نطلب من النبى والائمة (ع) حوائجنا ، وبأى أسلوب نطلب

ص: ٧٩

من إمام زماننا (ع)؟

الشيخ الكوراني:

هناك صيغ في الأدعية وردت مثل: يا وجيهاً عند الله اشفع لنا عند الله. ومثل: اللهم إني أتوجه إليك بنبيك محمد وأهل بيته الطاهرين. واعتقادي أنه لا بد أن نخاطبهم بما يتناسب مع مقاماتهم (ع).

بعض الناس يقسمون على الأئمة ويتشددون ، فيقولون مثلاً: أقسم عليك بظلامه جدتك الزهراء(ع)، أقسم عليك بدم الحسين ، أقسم عليك بكذا، وهذا أسلوب غير محبب ، لماذا تلح وتقسم وتتشدد؟ أطلب بأدب .

وكذلك في إلحاحهم على الله سبحانه وتعالى قد يخرجون عن الأدب أيضاً، ومن أدب السؤال مع الإمام والتوسط به إلى الله عز وجل أن تحفظ مقامه، تحفظ أسلوب خطابك له ، ويكون طلبك عرضاً وليس إلزاماً، فتقول مثلاً: ياسيدي ومولاي أنت مقامك عند الله عظيم وكبير ، فأرجو أنه تشفع لي في هذه الحاجة .

أما الإصرار والإلزام واستعمال أنواع القسم ، كأنه يتعامل مع إنسان عادي في معاملة تجاريه . فهذا لا أفضله للمؤمن ابداً.

ص: ٨٠

وهنا مسأله أخرى: هـ الحاله الروحيه لمن يسأل، حاله التوجه وفي النصوص "توجهوا إلى الله" "توجهوا بنا إلى الله" "توجهوا إلينا لتخاطبونا" إذن حاله التوجه القلبي وحاله الإضطراب والإنقطاع نوع من الخطاب، خطاب الإستغاثه هذا لا إشكال إنه مؤثر، ويشعر به ويحس به المعصوم صلوات الله عليه . ويكون بحالاته الثلاث المتقدمه ، وكلها صحيحه .

## الآثار والموارث عند الإمام(ع)

السؤال رقم ٣٧:

تذكر بعض الأحاديث الشريفه أنه تكون مع الإمام المهدي صلوات الله وسلامه عليه عند ظهوره فرس النبي الأكرم(ص) المسمى ظاهراً اليربوع ، وناقته العضاء وبغلته الدلدل ، وحماره يعفور ونجييه البراق.

وهل الحيوانات الآنفه الذكر حيه إلى يومنا هذا ، أو أن الإمام يقوم بإحيائها أو إذا أحيها الله تبارك تعالى له ثم ما هـى الحكمه فى أن تكون هذه الحيوانات مع الإمام المهدي (ع) عند ظهوره ، ولا يعلم أنه ستكون هذه من وسائل النقل المألوفه فى زمان الظهور؟

الشيخ الكوراني:

ص: ٨١



ورد أنها كانت لرسول الله (ص) ناقته العضباء التي هاجر عليها ، والتي قال دعوها فأنها مأموره وحطت مكان المسجد الشريف في المدينة، وكلها من الحيوانات إلا البراق ، البراق من الملائكة ، أو من الأجهزة الربانية التي تخص السماء ولا تخص الأرض.

لم أدق في سند الرواية التي تقول أنها تكون مع الإمام(ع) ولا بد أن يحييها.

فإن صحت روايه فرس النبي فيكون إحيائها آيه ، لكن سند هذه الروايه غير تام .

نعم عندما يظهرالإمام صلوات الله وسلامه عليه ، يُظهرمجموعه علامات ومعجزات ، من ذلك مواريث رسول الله(ص)، أى الكتب التي كتبها بإملائه وخط على(ع) ، العهد المعهود من رسول الله (ص) لولده الإمام المهدي(عج) ، وكذلك يظهر أموراً للناس خاصه عندما يأتى إلى المدينة بعد حوالى شهرين من ظهوره صلوات الله عليه ، ولعله ليثبت للناس ما حدث يريهم الكثير من أفلام ذلك الوقت تكشف ما جرى .

كما يحيى الله أهل الكهف ، ويأتون الى الإمام(ع) ويكونون معه .

هل يمكن أن يطرأ المرض والحالات الطبيعيه، الشيخوخه وغير ذلك ، على الإمام (ع) ؟

الشيخ الكورانى:

عندنا نصوص تكشف عن أبعاد حياه الإمام (ع) وأنها حياه خاصه، فمسكنه المدينه وهو يتنقل فى العالم حسب ما يجب عليه ، حسب الأمر الإلهى، حسب المهمه الموكله إليه ، ويتنقل لغرض الحج والزياره وما شابه ذلك .

بالنسبه لبدنه صلوات الله وسلامه عليه وعلى آباءه ، فقد ورد عن الإمام الرضا (ع) يقول أنه قوى البنيه حتى أنه لو مد يده إلى أعظم شجره لقلعها معناه بُنيتَه غير عاديه هذه من ناحيه.

من ناحيه أخرى أنه هل يمكن أن يمرض؟ ليس عندنا نص ينفى طروء المرض عليه ، لكنى أستبعد أن يبتلى بمرض يقعه عن عمله ، وأما غذاءه وصلاته وشربه وأكله ، فهو يعلم جيداً ما يصلح بدنه ، و هو يصوم دهره صلوات الله وسلامه عليه يعنى يفطر ويتسحر، فى طوال

عمره ، أو يصوم أكثر سنته ، وله برنامج العبادى، برنامج الغذائى، وبرنامج فى نومه ويقظته، وحركته. والنص الذى يقول يبقى فيه كهلاً، يعنى يبدو ما بين الثلاثين والأربعين يشير إلى تميّز بدنه (ع) يعنى شكُّه ابنُ أربعين سنه روحى فداه. (المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي (ع) ١٩٧).

وفى كمال الدين : عن الريان بن الصلت قال : قلت للرضا (ع) : أنت صاحب هذا الأمر ؟ فقال : أنا صاحب هذا الأمر ولكنى لست بالذى أملؤها عدلاً كما ملئت جوراً ، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدنى ، وإن القائم هو الذى إذا خرج كان فى سن الشيوخ ومنظر الشبان ، قوياً فى بدنه حتى لو مدَّ يده إلى أعظم شجره على وجه الأرض لقلعها ، ولو صاح بين الجبال لتكدكت صخورها ، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان ، ذاك الرابع من ولدى يغيبه الله فى ستره ما شاء ثم يظهره فيملاً به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً). (كمال الدين : ٢ / ٣٧٦)...

## الدعاء للإمام (ع)

السؤال رقم ٣٩:

هل يصح أن ندعو له بالسلامه والعافيه والحفظ، ضمن أدعيتنا

ص: ٨٤

له (ع) ؟

الشيخ الكوراني:

الدعاء لأحد بالسلامه لا يعنى أنه لابد أن يمرض وكل الأدعيه المذكوره إنما هي لتعزيز ارتباطنا بإمامنا روجي له الفداء وعدم الغفله عنه. وبعض العلماء والأخيار يقوم بالتصدق عنه وينوب عنه في الحج والزياره ، وهذا نوع من الإرتباط به روجي له الفداء ، ولا بأس فيها أبداً.

. فالدعاء له (ع) يصح حتى لو كان الله عزوجل متكفل أنه لا يمرض فكأننا نقول يارب أنت تكفلت أنه لا يمرض ، فمَنْ عليه بالسلامه والإستمرار ، يعنى ما قررته في حقه نطلب أن يستمر وهو تفضل منك .

### خفاء موعد الظهر

السؤال رقم ٤٠:

لماذا اخفى الله تبارك وتعالى موعد ظهور الإمام المهدي (ع) أولاً، والثاني هل أن النبي والأئمه المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين أيضاً لا يعرفون بذلك يعنى الموعد الدقيق لظهوره (ع) ؟

ص: ٨٥

إخفاء الإمام (ع) من قبل الله سبحانه وتعالى جزء من خطته عز وجل في مسيره المجتمع البشرى ، وفيها أسرار كثيره . وعندنا أن النبي (ص) لما سُئل متى يظهر المهدي من ذريتك؟ قال: مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلا بعتة !

إذن هذا فيه سر ولذلك لم يُخبر الله عز وجل به ! لأن ما ندركه نحن أن الله يريد أن يمتحن كما يقول عز وجل: إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى . ( طه ١٥، فالسريته تعلق بنمو البشر، بامتحانهم، برشدهم وهناك أسرار إلهيه أخرى .

كمال الدين: عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: (سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا على بن موسى (ع) قصيدتي التي أولها :

مدارسُ آياتٍ خَلَّتْ من تلاوهِ

ومنزلٌ وَحِيٍّ مُقْفِرِ العَرَصَاتِ

فلما انتهيت إلى قولي :

خروجُ إمامٍ لا محالَه خارجِ

يقوم على اسمِ الله والبركاتِ

يميزُ فينا كلَّ حقٍّ وباطلٍ

ويجزى على النعماء والنقماتِ

بكى الرضا(ع) بكاءً شديداً ، ثم رفع رأسه إلى فقال لى : يا خزاعى نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين ، فهل تدري من هذا الإمام ومتى يقوم ؟ وأما متى فأخبار عن الوقت ، فقد حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن آبائه (ع) أن النبى (ص) قيل له : يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال(ع) : مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ الَّتِي لَا يُجَلِّئُهَا لَوْ قَتَلَهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا -بَعْتَهُ (الأعراف. ١٨٧ كمال الدين: ٢ / ٣٧٢ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٣٦ / ٣٤ و ٣٥. المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي(ع) (٧٥٧).

أنا أعتقد بأن أسرار غيبه الإمام صلوات الله وسلامه عليه كما عن الإمام الصادق(ع) لا تعرف إلا بعد ظهوره ، حتى هو يكشف وجه الحكمة منها .

أى كما أن وجه الحكمة لم ينكشف تماماً لموسى حتى كشفه الخضر(ع) ، فإن وجه الحكمة من تغييب الله لوليه وعدم تحديد وقت ظهوره وجعل علامات له ، هذا أيضاً يعرف عند ظهور الإمام (ع) .

وأما أن النبى والأئمة (ع) يعرفون فأعتقد أنهم يعرفون ، ولكن لا يقترحون على ربهم وينتظرون أمره ، والإمام المهدي(ع) أيضاً يعرف .

وقد ورد أن عنده علامات للإذن بظهوره من ربه ، فإذا ظهرت

عرف أن الله عز وجل أمره بالظهور .

## الدجال

السؤال رقم ٤١:

هل أن فتنة الدجال المذكوره فى كتب الإماميه ومرويه عن أئمه أهل البيت (ع) هذا أولاً. ثم هذه الفتنة هناك تحذيرات شديده من رسول الله (ص) بشأنها ، فكيف ننجو من هذه الفتنة ؟

الشيخ الكورانى:

أنا أُبَّه كل إخوانى المسلمين الى أنه يوجد تزييفٌ فى أحاديث الدجال وسوء استغلال لها ! فينبغى أن ننتبه أولاً إلى أن الدجال كان يخبر به اليهود ويستعملون لتخويف أهل المدينة . فمن عقائد اليهود أنه سوف يخرج الدجال وعنده الخوارق ، وبعض المسلمين للأسف أخذوه منهم !

أيضاً يروى الشيعة والسنه أن النبى (ص) كان نائماً فى غرفته قريب المسجد وسمع كلاماً ونقاشاً عن الدجال ، فخرج وعينه محمرتان وقال: ماذا تقولون! إن فتنة بعضكم عندى أخوف عليكم من فتنة الدجال ! (المعجم الموضوعى لأحاديث الإمام المهدي (ع) ٧).

ففى أمالى الطوسى: (عن عبد الله بن يحيى الحضرمى قال: سمعت

ص: ٨٨

علياً (ع) يقول : كنا جلوساً عند النبي (ص) وهو نائم ورأسه في حجرى فتذاكرنا الدجال فاستيقظ النبي محمراً وجهه فقال : غير الدجال أخوف عليكم من الدجال : الأئمة المضلون ، وسفك دماء عترتى من بعدى ، أنا حربٌ لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ( . أمالى الطوسي : ٢/ ١٢٦ ) ..

وقد روى البخارى حديثاً أن النبي (ص) سئل عن الدجال هل يحيى الموتى ومعه جبل من ثريد وجبل من ماء وحماره طوله كذا ، فقال : إنه أهون على الله من ذلك أن يعطيه المعجزات والقدرات !

لكن السلطه القرشيه ورواتها ضخّموا الدجال ، إما تأثراً باليهود أو لغرض عندهم ! أما أحاديث أهل البيت (ع) فى الدجال فهى صريحه واضحه فى أنه يخرج بعد ظهور الإمام (ع) وإقامه دولته العالميه ، وهو حركه مضاده من اليهود والنواصب ، وربما يستفيدون من تطور العلوم الذى يتم على يد الإمام (ع) ، ومعهم المومسات يعنى الشاذين جنسياً والشاذات .

فالدجال حركه عالميه ضد الإمام المهدي سلام الله عليه وفى عصره ، والمسيح يكون موجوداً ، ويعالجانها وينتهى أمرها . وفى رواياتنا أن المهدي (ع) هو الذى يقتل الدجال .



هذه كل قصه الدجال، لكنك إلى الآن تسمع التطييل اليهودى الذى ورثته المذاهب الإسلاميه ! وكل يوم نسمع خيراً أن الدجال طلع فى باكستان ، والبعض يقول لا-، فى اليمن والبعض الآخر يقول جاء من سوريا ، وآخر يقول فى مغاره فى جزيره مقيد من زمن سليمان(ع) حتى يفك وثاقه ويخرج!

ومن صدر الإسلام كان الحاخام كعب الأخبار يحذر المسلمين لا تفتحوا القسطنطينيه اذا فتحتموها يظهر الدجال!

قصه الدجال الى الآن تستغل ، وهذا ما يريده اليهود ، وأتباع المذاهب لا يسمعون لأحاديث أهل البيت (ع) مع الأسف .

### هل الجن ينتظرون الإمام (ع) مثلنا؟

السؤال رقم ٤٢:

يسأل البعض هل أن الجن ينتظرون الإمام (ع) كما نحن الأنس وهل يحتاجهم إلى نصرته عندما يظهر(ع)؟

الشيخ الكوراني:

الإمام المهدي(ع) كسائر الأئمه تشمل إمامته الأنس والجن فهل الجن ينتظرون قيام وظهور الإمام المهدي(ع) كما تنتظره نحن ثم هل له

ص: ٩٠

أنصار بينهم؟ الذى أعتقده أن النظام الاجتماعى للجن يختلف عنا، لاحظوا من سوره الجن، وأن دور النبى (ص) فى نبوته وفى رسالته إلى الجن ليس مباشراً كمباشرته للإنس لأن الله عزوجل يقول: صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنَّ ، يعنى أن النبى (ص) أمره الله عز وجل أن يجلس ويقرأ القرآن ، فتَخَرَّجَ الْجِنُّ: إِلَى قَوْمِهِمْ مُنذِرِينَ .

وهذا يفتح المجال للقول أن نمط حياه الجن وأنظمتهم فيها فروقات عنا ، نعم رسول الله (ص) للإنس والجن ، وأهل البيت سلام الله عليهم أئمه للإنس والجن ، لكن الظاهر أن تعاملهم فقط مع المنذرين من الجن .

وأما القول بأن مجتمع الجن مثل مجتمعنا ، فهو غير بعيد ، ويمكن القول إن إنهاء الظلم فى المجتمع البشرى يرافقه إنهاؤه فى مجتمع الجن، لكن المعلومات فى ذلك عندنا قليلة ، والأساس القطعى أن النبى وأهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم حجج على العالمين من الإنس والجن .

## البشريه ودوله العدل الإلهى

السؤال رقم ٤٣:

كيف نفهم بين من يفوز بطلعه الإمام ورؤيته ونصرتة (ع) ،

ص: ٩١

والعيش فى ظل دولته ، وبين الذى يموت ولا- يرى الإمام، يموت قبل ظهوره ، وهو أيضاً من الصالحين . كيف نفهم العدل الالهى على ضوء هذه الظاهره؟

الشيخ الكورانى:

يمكن القول على ضوء الآيات الكريمة وقطعى الحكم العقلى لشمول العدل الالهى: أن كل من يولد من أبناء آدم(ع) هو مشروع وله خطه .

والأمم والشعوب لها مقاييس وموازن ، وحساب الله عز وجل يوم القيامة دقيقٌ وعادلٌ ولا يُخشى منه الظلم سبحانه وتعالى لأنه لا يحتاج إلى الظلم .

ويكفى أن نقول إنه بعد الحساب يوم القيامة ، وصدور أحكام محكمه العدل الإلهى لمليارات البشر ، وتكون محكمه الإستئناف مفتوحه، لكن لا تُقدم عريضه استئناف من أحد أبداً! ومعنى ذلك أن كل واحد من الناس قد أخذ أكثر من حقه ، وكتب عليه أقل من استحقاقه .

هذه الشعوب التى لم تصلها الدعوه ، وهؤلاء الأشخاص الذين

ص: ٩٢

ليس عندهم مستوى فكري يصلون به إلى تفاصيل الدين ، هؤلاء يطلب منهم بمقدار ما وصل إليهم فقط ، ولا يسألون عن أكثر من هذا .

الذين عاشوا مع النبي(ص) يطلب منهم شيئاً ومنا نحن شيئاً آخر ، والذي عنده مستوى من الفكر والعلم وظروف نشأته وبيئته سمحت له أن يعرف أكثر ، هذا مسؤوليته غير الذي لم تكن له تلك الظروف .

والإنسان الذي ضغطت عليه مشاكله الشخصية والاجتماعية غير الإنسان الذي كان له فسحة وكان مرتاحاً .

وهناك مجموعه عوامل تدخل في الحساب الإلهي . والعدل الإلهي شامل .

فعندما يكون شخص يعطيه الله عز وجل من العقل نسبه ٦٠٪ فإنما يطلب منه يوم القيامة ستين في المئة . والذي يعطيه عشره بالمئه يطلب منه عشره . هذه هي المساواه والعدل .

وهذا الذي أعطاه الله عز وجل مليون دينار والذي أعطاه ألف دينار حسابهما بنفس النسبه ، فعندما يتصدق هذا أيضاً بخمسه في المئه من مجموع أمواله تحسب مثل ذاك الذي تصدق بنفس النسبه .

ص: ٩٣

إذن هذه الشعوب التي لم تصلها الدعوة دعوه النبي (ص) والإمام المهدي قبل ظهوره وعند ظهوره ، هؤلاء لا يظلمون ، بل يوفون حقهم ويحاسبون بمقدار ما عرفوا فقط .

أما بعد ظهور الإمام سلام الله عليه فتعم المعرفة العالم ، ويرتفع مستوى الوعي والتعليم ، فيطلب أيضاً من الشعوب ومن كل إنسان على حسب مستواه ، وبذلك يتحقق العدل الإلهي.

## الإمام(ع) ونبي الله عيسى (ع)

السؤال رقم ٤٤:

ما هو دور نبي الله عيسى(ع) في زمن الظهور؟

الشيخ الكوراني:

أجمع المسلمون على أن نبي الله عيسى(ع) ينزل من السماء إلى الأرض في آخر الزمان ، قال الله تعالى : وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً . ( النساء : ١٥٩ ) وقال تعالى : وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُون هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ . الزخرف(١ ٦) . والمعنى : أنه(ع) آيه من آيات الساعه ، وما من أحد من أهل الكتاب النصارى واليهود إلا وسيؤمن بعيسى(ع) عندما ينزله الله إلى الدنيا

ص: ٩٤

ويروونه ويرون آياته . قال الإمام الباقر(ع) : ( ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا ، فلا يبقى أهله مله يهودى ولا نصرانى إلا آمن به قبل موته ، ويصلى خلف المهدي(ع) ) . ( البحار: ١٤/٥٣٠ ) .

الحكمه من رفعه إلى السماء أن الله تعالى ادّخره لدور عظيم فى مرحله حسّاسه من التاريخ ، يكون أتباعه وعُباداه فيها أكبر قوه فى العالم، وأكبر عائق أمام وصول نور الهدى إلى الشعوب وإقامه دوله العدل الإلهى العالمى .

لهذا كان من الطبيعى أن ينزل المسيح(ع) فى بلادهم وأن تُعمّ العالم المسيحى مظاهرات شعبيه عارمه ، ويعتبروا نزوله نصراً لهم مقابل ظهور المهدي(ع) .

من الطبيعى كذلك أن يزور المسيح(ع) بلادهم المختلفه ، ويُظهر الله على يديه أنواع المعجزات ، ويهتدى على يديه أعداد كبيره .

وستكون أول ثمرات نزوله(ع) تخفيف عداء الغربيين للإسلام والمهدي(ع) وعقد اتفقيه سلام وعدم اعتداء بين الدول الغربيه والإمام المهدي(ع) .

ولا يبعد أن تكون صلاه عيسى خلف المهدي(ع) بعد سنين من

نزوله ، وذلك عندما تنقض الدول الغربية معاهده الصلح وتحشد جيوشها لحرب المهدي (ع) ، عند ذلك يتخذ المسيح(ع) موقفه الصريح إلى جانب الإمام المهدي ويأتي اليه ويأتي به .

وقال تعالى: إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ . وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ . ( آل عمران : ٤٥-٤٦ ) ومعنى: وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ : ما حدث عند ولادته(ع) . وَكَهْلًا: عندما ينزل من السماء ، لأنه رُفِعَ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة أى قبل الكهولة ، وعن ابن عباس أنه ابن ثلاثين والكهولة تبدأ من بدأ خط الشيب كما نص اللغويون . (البغوى ٢ / ٢٤) .

وفى مجمع البيان: عن زيد بن أسلم ( وكهلاً ، بعد نزوله من السماء ليقتل الدجال ، وذلك لأنه رفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وذلك قبل الكهولة. ( مجمع البيان: ٢/٢٩٥) .

## النظم الكونية وعلاقتها بالظهور

السؤال رقم ٤٥:

تحدث تقارير علميه عن مشاكل بيئيه كأنه تنذر بنهايه الحياه على

ص: ٩٦

الأرض قريباً ، فكيف نفهم حتمية ظهور المهدي الموعود(ع) على ضوء هذه التقارير ؟

الشيخ الكوراني:

لا- يمكننا قبول هذه التقارير التي يسميها البعض تقارير علميه مع أنها في الواقع ظنون وتقديرات ، يقولون مثلاً إن الكوكب  
الفلاني سوف يقترب من الأرض وينهي الحياه على الارض !

أو إن الغلاف الهوائي للأرض سيتأثر، وحراره ترتفع أو تنخفض..الخ.

وكلها ظنون لايمكن أن نقبلها أبداً ، لأنها تتنافى مع وعد الله تعالى الذي بيده كل شئ ، والذي يستحيل أن يخلف وعده .

وارجو أن تأخذوا عبره من القصة التاليه:

عاش الإمام الباقر مع جده الإمام الحسين صلوات الله عليهما ثلاثه أعوام وربما أربعه، وكان حاضراً في كربلاء ، وسألوه هل تذكر  
جدك الحسين(ع) في غير كربلاء قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَ قَدْ أَدْرَكْتَ الْحُسَيْنَ (ع) قَالَ نَعَمْ أَذْكَرُ وَأَنَا مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ  
دَخَلَ فِيهِ السَّيْلُ وَالنَّاسُ يَقُومُونَ عَلَى الْمَقَامِ يَخْرُجُ الْخَارِجُ يَقُولُ قَدْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ وَيَخْرُجُ

ص: ٩٧



مِنْهُ الْخَارِجُ فَيَقُولُ هُوَ مَكَانَهُ قَالَ فَقَالَ لِي يَا فُلَانُ مَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ يَخَافُونَ أَنْ يَكُونَ السَّيْلُ قَدْ ذَهَبَ بِالْمَقَامِ فَقَالَ نَادِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَهُ عَلَمًا لَمْ يَكُنْ لِيُذْهَبَ بِهِ فَاسْتَقْرُّوا..... (جواهر الكلام ج ١٩ / ٢٩٥، الكافي ج ٢٢٣ / ٤).. يعنى محال أن يسمح بذهابه . فعندما أمرنا الله أن نتخذ منه مُصَلًى فهذا يعنى أنه محفوظ حتى تنتهى الحياه على الأرض .

وعندما وعدنا عزوجل بقوله: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . التوبه ( ٣٣ ) ( فى دولة العدل الإلهى على يد الإمام المهدي(ع) ، فمعناه أن الحياه على الأرض باقيه إلى ذلك الوقت وإلى يوم القيامة .

ولهذا تكون كل التقارير التى ذكروها بانتهاء الحياه على الأرض ظنوناً غير معتبره . و يمكن أن نردها أيضاً بمثل الحديث النبوى: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يظهر المهدي الموعود(ع) . وهناك نصوص وآيات تشير إلى ما ذكرناه.

### إختلاف المسلمين والشيعة فيما بينهم

السؤال رقم ٤٦:

ص: ٩٨

هل الإختلاف الحاصل بين الشيعة والمسلمين من جهة والشيعة فيما بينهم من علامات ظهور المهدي (ع)؟

الشيخ الكوراني:

نعم ورد ذلك في روايات أهل البيت (ع) و من علامات الظهور القريبه ، اختلاف الشيعة . وقد وردت فيه أحاديث كثيره ، فعن عميره بنت نفيل قالت : سمعتُ الحسين بن علي (ع) يقول : لا يكون الأمر الذي يُنتظر حتى يبرأ بعضكم من بعض ويتفل بعضكم في وجوه بعض فيشهد بعضكم على بعض بالكفر ، ويلعن بعضكم بعضاً ! فقلت له مافى ذلك الزمان من خير ، فقال الحسين (ع) : الخير كُلُّه في ذلك الزمان يقوم قائمنا ، ويدفع ذلك كله . (المعجم الموضوعي لأحاديث الإمام المهدي (ع) ٤٣٧ عن إثبات الهداه : ٣ / ٧٢٦ ، والبحار : ٥٢ / ٢١١).

وهذه سنّه الله عزوجل في غربله الشيعة والمسلمين واختلافهم طبعي فحتى داخل البيت الواحد تجد آراء مختلفه ، والشيعة بفضل الله عزوجل شعوب واسعه في العالم، وطبعي أن يكون بينهم إختلاف، لكن هذا الأختلاف يشتدُّ قرب ظهور الإمام (ع) ، والروايه المعروفه في ذلك عن أمير المؤمنين (ع) قال: كيف بكم اذا اختلفتم وشبك أصابعه هكذا ، حتى يكفر بعضهم بعضاً ويتفل بعضهم في وجه بعض، وقال له أحدهم

ص: ٩٩

لا- خير في ذلك الزمان يا أمير المؤمنين قال: الخير كله في ذلك الزمان ، بمعنى يظهر المهدي سلام الله عليه فيرفع ذلك كله. وكذلك الحديث الآخر بقيتم بلا إمام هدى عن عبايه الأسي عن أمير المؤمنين (ع) يقول : كيف أنتم إذا ولا علم يرى ، يبرأ بعضكم من بعض ( غيبة الطوسي ٢٠٧ ، وعنه إثبات الهداه : ٣ / ٥١٠ ، والبحار : ٥ / ١١١ ، ومثله الخرائج : ٣ / ١١٥٣ ، وعقد الدرر / ٦٣ ، ومنتخب الأنوار / ٣٠ ) ، وعن ابن أبي نصر قال : قال أبو الحسن (ع) : والله لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا وتمحصوا حتى لا يبقى منكم إلا الأندر ثم تلا : أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا وَلَا مِنْ دُونِ اللَّهِ رَسُولَهُ وَلَا الْمُرُومِينَ وَ لِيَجْهَ . ( غيبة الطوسي / ٢٠٤ وعنه إثبات الهداه : ٣ / ٥١٠ ، والبحار : ٥٢ / ١١٣ . المعجم الموضوعي لأحاديث الإمام المهدي (ع) (٤٣٥).

وعندنا نصّ ملفتٌ أيضاً أن الإمام المهدي سلام الله عليه يبدأ باصلاح الوضع الداخلي للشيعة، ويبدأ بكذّابي الشيعة فيقتل ٧٠ من كذّابي الشيعة يعني يعرف مركز الفساد والفتنه. (المعجم الموضوعي لأحاديث الإمام المهدي (ع) ٥٨١ عن إثبات الهداه : ٣/٧٣٠).

و هذه الأختلافات عاده هي مختلطة العقائديه منها بالسياسيه ، وأصلها بغياً بينهم .

وهذه ظاهره عامه فى الأمم بعد الرسل يختلفون بغياً بينهم يعنى يتسلط بعضهم على بعض ، وطبيعى أن يكون داخل الشيعة صراع سياسى ومنه ما هو مُقنَّع بثوب عقائدى .

و كذابو الشيعة: هم الذين يثيرون الفتنة فى داخلهم ، وهم أشخاص عندهم انحرافات عقائديه أو عندهم خطط سياسيه للفتنه والتحزبات ، هؤلاء أسمهم شيعة ولكن مفتنون ، إما لحسابهم أو لحساب فئات خارجيه . المهم هم سبب الفتنة، لو زال هؤلاء لزال الفتنة .

من الأمور التى نعرف بها سبب الفتنة أن نتبع الشائعه أو المقوله من أين سمعتها؟ يقول : من فلان . فلو أن احداً تتبع وسأل فلان من أين سمعت؟ يقول: من فلان . وتذهب إلى فلان من أين سمعت؟ يقول من فلان.. إلى أن تصل إلى مصدر هذه المقوله الكاذبه الشائعه المفتنه التى اخترعها ، هذا هو منبع الفتنة .

هؤلاء الكذابون فى الشيعة منهم كذابون يقبلون فى العقائد ويحرّفون الاسلام ومذهب أهل البيت (ع) ، ومنهم أصحاب أهواء سياسيه أو أغراض دنيويه .

السؤال رقم ٤٧:

هل هناك احداث خاصه بمصر قبل الظهور ؟

الشيخ الكوراني:

وردت حول مصر احاديث متعدده ، ابتداءً من احاديث بشاره النبي (ص) للمسلمين بفتحهم مصر ، إلى احاديث غلبه المغاربه على مصر في احداث ثوره الفاطميين إلى احداث عصر ظهور المهدي (ع) .

وتختلط احداث ظهور المهدي (ع) بأحداث إقامه الدوله الفاطميه في مصادر الملاحم ، لأن احاديث المهدي (ع) تتضمن أيضاً دخول الجيش المغربي إلى مصر .

وطريقه تمييزها وجود النص فيها على اتصالها بظهور المهدي (ع) ، أو اتصالها بحدث معلوم أنه من احداث عصر ظهوره ، مثل خروج السفيناني وغيره . ومع أخذ هذه الملاحظه بعين الاعتبار تبقى بأيدينا عدده احاديث ذكرت أحداثاً في مصر ، من المؤكد أنها من احداث عصر لظهور أو من المرجح أنها منها .

ص: ١٠٢

منها ، أحاديث عن ( قتل أهل مصر أميرهم ) وقد ورد هذا الحديث بعنوان إحدى علامات ظهور المهدي (ع). (عصر الظهور ١١٩). ويوجد تعبير آخر كثر على ألسنه الناس في عصرنا يقول : ( وقتل أهل مصر ساداتهم ، وغلبه العبيد على بلاد السادات . (بشاره الإسلام ١٧٥).

وقد طَبَّقه الناس على قتل أنور السادات ، ولكنه اشتباه لأن السادات في هذه النصوص بمعنى الرؤساء وليس إسم علم . ولأن أمير مصر الذي يكون قتله علامه لظهور المهدي (ع) يتبعه كما يذكر الحديث دخول جيش أو أكثر إلى مصر ، بل تذكر بعض الروايات أن قتله يترافق مع قتل أهل الشام حاكمهم .

وعلى أي حال ، فإن هذه الأحاديث تدل بمجموعها على قيام تحرك في مصر وحركه إسلاميه ممهده لظهور المهدي (ع) ، أو في الأقل على وجود حاله إسلاميه متفاقمه ، وأنه يحدث في مصر تغيير داخلي يرتبط بوضع خارجي من الحرب والسلام .

### سلاح الإمام المهدي (ع)

السؤال رقم ٤٨:

سلاح الإمام المهدي (ع) عند الظهور هل هي أسلحه متطوره حديثه

ص: ١٠٣

أم يكتفى بالمعجزه فقط؟

الشيخ الكوراني:

الإمام المهدي سلام الله عليه عنده أسلحه متطوره تضادالأسلحه الموجوده، ويستعمل نفس هذه الأسلحه الموجوده .

وعنده سلاح المعجزه أيضاً ، عنده عصا موسى يلقيها وفتحه فمها سته وثلاثون ذراعاً ، تلقف أمامها ما يكون من دبابه أو بنايه أو أى شئ.

ومما يدل على أن عنده أسلحه متطوره الحديث القائل: أما إن صاحبكم ليركب السحاب ويرقى فى الأسباب ، أسباب السموات السبع والأرضين السبع ، خمس عوامر واثنتان خرابان . وعنده أيضاً المعجزه صلوات الله عليه. ويفهم من أحاديث الإمام المهدي (ع) أن الدوله الإسلاميه العالميه التى يقيمها أعظم من الدوله التى أقامها نبي الله سليمان وذو القرنين عليهما السلام ، وبعض الأحاديث تنصّ على ذلك ، كالحديث المروى عن الإمام الباقر (ع) : ( إن ملكنا أعظم من ملك سليمان بن داود ، وسلطاننا أعظم من سلطانه ) . (عصر الظهور ٢٥٩ عن البحار ج ٢٧ ص ٢١٧).

## عباده الشيطان

السؤال رقم ٤٩:

ص: ١٠٤

هل عباده الشيطان (نعوذ بالله) من علائم آخر الزمان كما نسمع أنه ظهرت هناك حركة بهذا الإسم؟

الشيخ

الكوراني:

ظاهرة عبادة الشيطان ليست جديدة ، رأيت بعضهم في ألمانيا وقرأت عن بعضهم . هؤلاء في أوروبا ويحصرن عضويتهم في الطبقة المخملية ، والشيطان عندهم مقدس ويعبدونه ، وهم كالتنظيم يطيعون رئيسهم !

وأنواع عبادتهم وحفلاتهم غريبه ، فرئيسهم يأمرهم في الشتاء وفي موسم الثلج أن يلبسوا ثياباً سوداء ويخرجوا ويتجمّعوا في مكان في العراء أو في بيت مهجور وما شابه ، ويقومون بطقوس فيها انحراف أخلاقي ، وقد يكون فيها عنف . وهذا نوع من الفن والفتن الشيطانية !

قال لي أحد المؤمنين إن زميلته في الوظيفة كانت منهم ، وقالت له إن كتابكم القرآن يذكر الشيطان وأنه جاء من السماء ، فأنا أحبكم .

وبعد مده قالت لي: أنتم أعداء للشيطان فأنا أكرهكم ، ونفرت مني، وصارت تتعد عنى إذا رأيتها !

إن المؤسسين لهذه العبادة عندهم أغراض ، فهم منظمه يساعدون بعضهم يأخذون شكل حركة اجتماعيه في المجتمعات الغربيه ،

ص: ١٠٥



وعندهم حفلات خمر وفواحش وما شابه .

كما أن ظاهره عباده الشيطان ليست جديدة ، ففي شمال العراق بعضهم يعبدون الشيطان لاثقاء شره ، وسمعت أنهم لا يأكلون الشيء الملفوف كالخس وغيره ، لأن كل ملفوف يسكن فيه الشيطان ، وهم يقولون نحن نعبده ليكفينا شره . ولا يستعملون المرافق لأنه يسكن فيها ، بل يذهبون الى الصحراء لقضاء حاجتهم . قال لى المرحوم حسين بستانه وكان سكرتيراً لمجلس الأعيان زمن نوري السعيد ، قال: كان لهم نائب فى البرلمان إذا أراد أن يقضى حاجته يأخذ سياره بثلاثه دنانير ليخرج خارج بغداد ويقضى حاجته ! وكانت الثلاثه دنانير مصروف شهر لعائله !

فهذه البدع والخرافات موجوده من قديم فى بلادنا وفى الغرب ، ولا يصح جعلها علامه للظهور ، وليس عندنا روايه فى ذلك .

## أحداث سوريا

سؤال رقم ٥٠:

الأحداث الأخره فى العالم الإسلامى وغير الإسلامى وخاصه مايجرى فى سوريا هل له علاقته من قريب أو بعيد بالظهور الشريف؟

ص: ١٠٦

هذه الأحداث التي في بلادنا العربيه والعالم غير طبيعيه وأنا مطمئن أن فيها إرادته ربانيه ، وكلها تسير في إتجاه التمهيد الموعود ، ولكن ليس شرطاً أن تكون مباشرة أو قريبه ، فنحن منهيون عن التوقيت ولكن لآمانع من التفاؤل والأمل في كل ما يجرى أن يكون له علاقه بظهور الإمام(عج) .

وما يجرى في سوريا ليس من علامات السفينى ، الذى هو العدو الرئيسى للإمام(عج) وشيعته، نعم يمكن أن يكون مقدمات .

السفينى تبدأ حركته بعد زلله أى هزه أرضيه حقيقه ، وليست معنويه ، فى دمشق ، يُقتل فيها نحو مئه ألف ، وتكون بعيدة عن المؤمنين لاتضرهم ، ويسقط حائط مسجد دمشق ، ويكون خسف فى منطقه حَرَسْتَا ، بعدها يخرج الأبقع على الأصب ، وتبدأ أحداث حركه السفينى .

وهذه الأحداث الحاضره يمكن أن نعتبرها تمهيدات ومخاض . والثابت عندنا أن السفينى يخرج بعد سقوط الحكم فى الحجاز بعد صراعٍ يكون بين القبائل الحاكمه وينتهى فيها حكم السنين ، ويبدأ حكم

الشهور والأيام ويكون صراع شديد لا يتفقون فيها على حاكم .

وهنا تتوالى الأحداث فيها وتتصاعد لتكون في نهايه المطاف بيد اليماني الذي يأخذ الحجاز للإمام روجى له الفداء وسيطر على الخليج . وحرکه اليماني أشبه ماتكون بمفتاح حرکه الإمام(ع) .

وقد ورد عندنا فى روايات أهل البيت (ع) أنه ستكون حرکه فى داخل الأمة ، ويتجمع النواصب فى بلاد الشام ويحكمون سوريه والأردن معها ، وأن اليمن يخلص من براثن النواصب ، ويكون دوله مناصره للإمام سلام الله عليه وأن السفيناني واليماني كفرسى رهان ، وهما ركنان ، هذا نعم عندنا أكيد ، لكن متى يكون ذلك ؟ لا ندرى ولا نوقّت لأننا منهيون عن التوقيت، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : خروج الثلاثه : الخراساني والسفیناني واليماني فى سنه واحده فى شهر واحد فى يوم واحد، وليس فيهارايه بأهدى من رايهااليماني يهدى إلى الحق...

(. الغيبه للطوسى عنه إثبات الهداه : ٣ / ٧٢٨ ح ٥٧ وفى البحار : ٥٢ / ٢١٠ ح ٥٢ عنه وعن إرشاد المفيد : ٣٦٠)..

## الحسين والمهدى(ع)

السؤال الأخير:

كما تعلمون وبحسب الأحاديث الشريفه أن من مهمات الإمام

ص: ١٠٨

المهدي(ع) هو الأخذ بثار جده الإمام الحسين(ع) فمن أين يأخذ الثار والقتله قد ماتوا ؟

كما أن الإمام(ع) يأتي إلى كربلاء ويزور قبر جده ويسخرج عبد الله الرضيع من القبر فهل سيعيد الحياه إليه أم أنها مراسيم عرض لمظلوميه أهل البيت عليهم السلام ؟

الشيخ الكوراني:

الثار نوعان ثأرٌ شخصي يقوم به ولي دم المقتول ظلماً وثأرٌ ديني ربّاني وكلاهما من صلاحيات الإمام(ع) فهو ابن الإمام(ع) وهو أولى بأخذ الثأر من غيره. وأيضا الثأر الديني الأساسي وهو الحق العام لله عزوجل.

وقد جعل الله ثأر الإمام الحسين(ع) هدفاً للإمام المهدي(ع) لأنه تجمعت فيه ظلمات الأنبياء والأئمه (ع) كما تجمعت في أعداء الحسين(ع) صفات الطغاه فقد ورث يزيد وأبوه الطغاه من قبايل وفرعون وهامان الى آخرهم .

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ (الإسراء ٣٣)

فقد جعل الله سبحانه حقاً لولي الدم وسلطاناً للأخذ بالثأر ولكن في

ص: ١٠٩

قضية الإمام الحسين (ع) هناك إستثناء فقد قال الإمام الصادق (ع) فى تفسير هذه الآية الكريمة: أنها نزلت فى الحسين (ع) فلو قتل به أهل الأرض لما كان مسرفاً، (الكافى ج ٨ ص ٢٥٥ بحار الأنوار ج ٤٤ ص ٢١٩).

والذين يأخذ منهم الإمام (ع) الثأر كل من شرك فى قتله فمن رضى بعمل قوم فقد شركهم فيه وفى هذا العصر نسمع بأن مفتى السعوديه يقول إن يزيداً هو الخليفه الشرعى ، معنى هذا أنهم راضون بفعل يزيد عليه اللعنه ويقولون إن الإمام الحسين (ع) خرج على الخليفه الشرعى ، ومن يقول ذلك فهو شريك فى دم الحسين (ع) وإنما يجمع الناس الرضا والسخط فعاقبوا ناقة ثمود رجل واحد ولكنهم لما رضوا بفعل هذا الرجل فقد جعلهم الله عزوجل شركاء ، فعبر عنهم بعقروها والظالمين أيضاً مشمولون بالشراكة لأنهم يفعلون فعل القتل والمجرمين فهم على نفس الخط المعادى لأهل البيت (ع) ومعنى أنه يقتل ذرارى قتله الحسين (ع) لأنهم رضوا بفعل آبائهم ، وأما المختار عليه الرحمه فقد أخذ بجزء من الثأر. وأما الثأر الفعلى فهو يقوم به صاحب الزمان (ع). وفى حديث ينقله الشيخ الصدوق رحمه الله فى علل الشرايع: عن أبى حمزه ثابت بن دينار الثمالى قال : سألت أبا جعفر محمد بن على الباقر " ع " يا

ص: ١١٠

بن رسول الله لم سَمِيَ على (ع) أمير المؤمنين وهو أَسْمُ ما سُمِيَ به أحد قبله ولا يحل لأحد بعده ؟ قال : لأنه ميره العلم يمتار منه ولا يمتار من أحد غيره ، قال فقلت يا بن رسول الله فلم سُمِيَ سيفه ذا الفقار ؟ فقال (ع) : لأنه ما ضرب به أحد من خلق الله إلا أفقره من هذه الدنيا من أهله وولده وأفقره في الآخرة من الجنة قال : فقلت يا بن رسول الله فلستم كلكم قايمين بالحق ؟ قال : بلى قلت فلم سَمِيَ القاييم قائما ؟ قال (ع) : لما قتل جدى الحسين (ع) ضَجَّت عليه الملائكة إلى الله تعالى بالبكاء والنحيب وقالوا : إلهنا وسيدنا أتغفل عمن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك ، فأوحى الله عز وجل إليهم قرؤا ملائكتى فوعزّتى وجلالى لأنتقمنّ منهم ولو بعد حين ، ثم كشف الله عز وجل عن الأئمة من ولد الحسين (ع) للملائكة فسرت الملائكة بذلك فإذا أحدهم قاييم يُصلّى فقال الله عز وجل بذلك قائم أنتقم منهم (علل الشرايع باب ١٢٩ ص ١٦٠)..

وأما كيفيه دخول الإمام (ع) إلى كربلاء فقد ورد عندنا أن كربلاء سيكون لها شأن عظيم قبل الظهور ، ويكون لها صدئاً عالمياً كبيراً وهو (ع) سوف يُظهر معجزاته فى كربلاء ومن معجزاته أنه

يستخرج الطفل المذبوح ذو الستة أشهر ويديه للعالم فيهِزُّ بها العالم ومن الممكن أنه سيكون النقل للعالم بالوسائل المتاحة حيث يراه كل العالم ، ولكنه يُرجعه إلى مكانه ولا يوجد عندنا خبر أنه يحيه (ع) .

ص: ١١٢

اللَّهُمَّ إِنَّا نرغبُ إليك في دوله كريمة تُعزُّ بها الإسلام وأهله وتُذلُّ بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاه إلى طاعتك والقاده إلى سبيلك وترزقنا بها كرامه الدنيا والآخرة. (فقره من دعاء الأفتتاح المروى في أعمال ليالى شهر رمضان المبارك)...

نسأل الله تعالى أن نكون قد وُفقنا لجمع هذه الأستله وتدوينها برعايه من سماحه الأستاذ المكرّم دام عزه وتوفيقه ، ولا يسعنا إلا أن نبتهل إلى المولى القدير أن يُعجّل في فرج إمام زماننا(ع) وأن يجعلنا من جنده المخلصين وننعم تحت ظل دولته المباركه ، وأن يحفظ الحوزات العلميه والقائمين عليها من مراجع وعلماء في كل مكان ويحفظ مراجعنا الكرام ويحفظ شيعه أهل البيت (ع) وينصرهم على أعدائهم ويحفظ شيخنا الأستاذ العلامة ذخرا للإسلام والمسلمين ويقر به عيون محبيه إنه سميع مجيب بحق محمد وآله الطاهرين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

القصيده الخالده في نديه الإمام(عج) للسيد حيدر الحلى:

الله يا حامى الشريعه

أقر و هى كذا مروعه

بك تستغيث وقلبها

لك عن جوا يشكو صدوعه

ص: ١١٣



أين الذريعة لا قرار

على العدا أين الذريعة

مات التصبر بانتظا

رك أيها المحيي الشريعة

فانهض فما أبقى التحمل

غير أحشاء جزوعه

قد مزقت ثوب الأسي

وشكت لواصلها القطيعه

فالسيف إن به شفا

ء قلوب شيعتك الوجيعه

فسواه منهم ليس ين -

-عش هذه النفس الصريعه

طالت حبال عواتق

فمتى تعود به قطيعه

كم ذا القعود ودينكم

هُدِمت قاعده الرفيعه

تنعى الفروع أصوله

وأصوله تنعى فروعه

فيه تحكم من أباح

اليوم حرمته المنيعه

فأشحد شظا عذب

له الأرواح مذعنه مطيعه

وأطلب به بدم القتيل

بكر بلاء فى خير شيعه

ماذا يهيجك إن صبرت

لوقعه الطف الفظيعه

أترى تجيء فجيعة

بأمض من تلك الفجيعة

حيث الحسين على الثرى

خيل العدى طحنت ضلوعه

قتلته آل أميه

ظام إلى جنب الشريعه

ص: ١١٤

ورضيعه بدم الوريد  
مخضب فاطلب رضيعه  
يا غيره الله اهتفى  
بحميه الدين المنيعه  
ودعى جنود الله تم-  
لأهذه الأرض الوسيه  
واستأصلى حتى الرض-  
يع لآل حرب والرضيعه  
ما ذنب أهل البيت  
حتى منهم أخلوا ربوعه  
فمغيب كالبدر ترتقب  
الورا شوقا طلوعه  
ومكابد للسم قد  
سقيت حشاشته نقيعه  
ومضرج بالسيف آثر  
عزه وأبى خضوعه  
ألفى بمشرعه الردى  
فخرا على ضمأ شروعه  
فقضى كما اشتهد  
الحميه تشكر الهيجا

صنيعه ومصنفد لله سلم أمر

ما قاسى جميعه

وسيه باتت بافع--

الهم مهجتها لسيعه

سلبت وما سلبت

محامدها الغر البديعه

وكرائم التنزيل بين

أميه برزت مروعه

تدعو ومن تدعو وتلك

كفاه دعوتها صريعه ..

(ديوان السيد حيدر الحلبي)

ص: ١١٥

المؤلف مع العلامة الشيخ على الكوراني العاملي حفظه الله تعالى

تصوير

ص: ١١٦

تصوير

ص: ۱۱۷



٤ .....مقدمه

٧ .....آخر الزمان

٧.....العراق عاصمه دوله العدل الإلهى

١٠ .....سنه الظهور

١٢ .....علامات الظهور

١٣ .....شخصيات عصر الظهور

هل يحكم السفىانى العراق ؟

٢٢ .....إدعاءات السفاره

٢٤.....رؤيه الإمام (عج)

٢٧ .....البيان العالمى للإمام (ع) عند ظهوره

٣٠ .....مسجد الكوفه

٣٢ .....عقيدته أهل السنه بالأمام المهدي (عج)

٣٥ .....السُّرُّ المستودع

٣٧ .....وضع اليد على الرأس

٣٨ .....دور النساء فى عصر الظهور



٤١	إنتظار الإمام.....
٤٣	باب الحوائج.....
٤٥	الأستعداد للظهور.....
٥٥	زواج الإمام (ع).....
٥٠	إختيار الكوفه.....
٥١	الظهور والخروج والقيام.....
٥٣	التمهيد للإمام (ع).....
٥٨	رجعه أصحاب الحسين (ع).....
٥٩	آخر ملوك الحجاز.....
٦٢	مثلث برمودا.....
٦٣	الرجعه وعصر الظهور.....
٦٥	ما تبقى من علامات الظهور.....
٦٦	النفس الزكيه.....
٦٧	رؤيا الإمام (ع) في المنام.....
٦٨	تفجير المراقده المقدسه وعلامات الظهور.....
٧٠	أمريكا وإسرائيل.....
٧٣	الأبدال.....

- التوبه والظهور.....٧٦
- مصير الشيطان.....٧٦
- قبر السيده الزهراء (ع).....٧٨
- كيف نطلب من الإمام (ع).....٧٩
- الآثار والمواريث عند الإمام (ع).....٨١
- حياه الإمام (ع) فى عصر الغيبه.....٨٣
- الدعاء للإمام (ع).....٨٤
- خفاء موعد الظهور.....٨٥
- الدجال.....٨٨
- هل الجن ينتظرون الإمام (ع) مثلنا؟.....٩٠
- البشريه ودوله العدل الإلهى.....٩١
- الإمام (ع) ونبى الله عيسى (ع).....٩٤
- النظم الكونيه وعلاقتها بالظهور.....٩٦
- إختلاف المسلمين والشيعة فيما بينهم
- مصر وعلاقتها بعصر الظهور.....١١٢
- سلاح الإمام المهدي (ع).....١٠٣
- عباده الشيطان.....١٠٤

أحداث سوريا..... ١٠٦

الحسين والمهدي (ع)..... ١٠٨

ختامه مسك..... ١٢٥

الفهرس..... ١١٩

ص: ١٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩